مجلة

مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية

مجلة علمية محكمة

العدد الأول - السنة الأولى - ذو القعدة ١٤٤٤هـ - يونيو ٢٠٢٣م

موضوعات العدد:

- البنية المعرفية التاريخية لنشوء المكتبات الوقفية في بلاد الحرمين الشريفين — أ.د. عباس صالح طاشكندي
- الجهود الصّينيّة في كتابة المصحف الشريف — أ.د. يحيى محمود بن جنيد
- تقييم استخدام المواد الطبيعية في ترميم المخطوطات الأثرية وصيانتها دراسة تجريبية — أ.د. محمد عبدالله معروف
- نسبة عدد الآيات في مصحف مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية برقم: (١٧٧٩) دراسة استقرائية مقارنة — د. بشير بن حسن الحميري
- من إشكاليات قراءة المخطوطات ووسائل التغلّب عليها — أ.د صلاح بن محمد جرّار
- تحقيق المخطوط ذي النّسخة الواحدة: الاستشكالات والحلول — أ.د. عمر بن عبد الله الفجّاويّ، أ.د. ريم فرحان المعايطة

التقارير:

- تقرير عن: معجم "العُبابُ الزّاخِرُ واللُّبابُ الفاخِرُ" للعلامة الحسنِ بنِ محمَّدِ الصغانيِّ المتوفى سنة (٦٥٠هـ) — أ.د. تركي بن سهو العتيبي

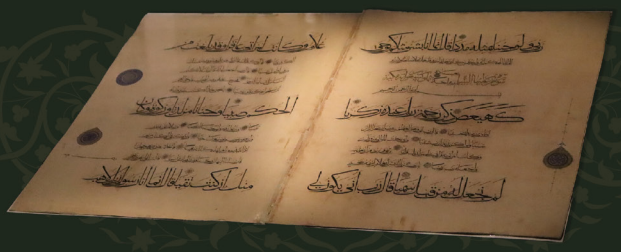

مجلة

مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية

العدد الأول - السنة الأولى - ذو القعدة ١٤٤٤هـ - يونيو ٢٠٢٣م

مجلة مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية

مجلة علمية محكمة تعنى بتحكيم ونشر المواد العلمية
في مجال اختصاصات المجمع

المشرف العام

أ.د. فهد بن مبارك الوهبي

الأمين العام لمجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة

رئيس هيئة التحرير

أ.د. حسن بن عواد السريحي

أستاذ علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

مدير التحرير

د. عمر بن حسن العبدلي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المساعد بكلية القرآن الكريم

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أمين التحرير

أ. ماريا بنت فايز النزاوي

باحث علمي بمجمع الملك عبدالعزيز

للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة

معلومات الإيداع:

النسخة الورقية:

رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية: ١٣١٨١/ ١٤٤٣

بتاريخ: ٢٩/ ١٢/ ١٤٤٣هـ

ردمد: ٩٤٠٨-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية: ١٣١٨٥-١٤٤٣

بتاريخ: ٢٩/ ١٢/ ١٤٤٣هـ

ردمد: ٩٤١٦-١٦٥٨

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر عن آراء المجلة

جميع الحقوق محفوظة لمجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة

صورة الغلاف:

مصحف سليم آغا، يعود إلى القرن الخامس عشر ميلادي، وهو مصحف كبير بمقاس ٨٠ × ٦٠ سم، كُتب بخط النسخ، وهو محفوظ في مكتبة المصحف في مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية.

موقع المجلة الإلكتروني

الرابط المباشر للتسجيل في منصة المجلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أهداف المجلة:

١. إثراء الميدان ببحوث ودراسات علمية مختصة في مجالات المكتبات الوقفية.

٢. دعم حضور المملكة العربية السعودية في الأوساط الأكاديمية والبحثية الإقليمية، والعربية، والدولية.

٣. الإسهام في تعزيز التقدم العلمي في المملكة العربية السعودية، وتوسيع منافذ النشر فيها.

٤. توفير رافد موثوق لنشر البحوث والدراسات العلمية في مجال المكتبات الوقفية.

٥. إعداد قاعدة بيانات مرجعية للباحثين في مجال المكتبات الوقفية.

٦. تعزيز البحث العلمي المتميز في مجال المكتبات الوقفية.

٧. المساهمة في تشجيع إنشاء المكتبات الوقفية أو الإهداء إليها من خلال ما يقدم في المجلة من بحوث ودراسات.

٨. مواكبة التطورات العلمية الحديثة في مجال المكتبات الوقفية، وما يرتبط بها من علم المكتبات والمخطوطات والتقنيات.

٩. خدمة المجتمع من خلال نشر الدراسات القيمّة، وتبنيّ الكتابة في القضايا والمستجدّات المعاصرة؛ مماّ يقع في اختصاصات المجمع.

مجالات النشر في المجلة:

تعتني المجلة بنشر البحوث المرتبطة ارتباطًا مباشرًا بالمكتبات الوقفية، مع التركيز على مجموعة من الأولويات البحثية التي تعلن على موقع المجلة، وهذه الأولويات يتم تحديثها دوريًا بناءً على قرار من هيئة تحرير المجلة، على أن تكون مجالات البحث في:

١. المكتبات بصورة عامة، والمكتبات الوقفية بصورة خاصة.
٢. الدراسات عن المخطوطات، وتحقيقها، ونشرها، وترميمها.
٣. المقتنيات الحضارية والتاريخية.
٤. الفهرسة والتصنيف (تنظيم المعلومات).
٥. المكتبات الرقمية.
٦. ترجمة الأبحاث التي عنيت بمجالات المجلة.

لغة النشر في المجلة:

تلتزم المجلة بنشر البحوث والدراسات باللغة العربية، ويمكن قبول نشر البحوث ذات الصلة المكتوبة باللغة الإنجليزية.

عدد مرات الصدور:

تصدر المجلة مرتين في العام بصورة نصف سنوية، في شهري يونيو وديسمبر.

الهيئة الاستشارية[1]

أ.د. أحمد شوقي بنبين
مدير الخزانة الحسنية بالرباط بدولة المغرب

أ.د. راشد بن سعد القحطاني
أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سابقًا

أ.د. عباس بن صالح طاشكندي
أستاذ علم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة سابقًا والمشرف على موسوعة مكة والمدينة

أ.د. عبدالرحمن بن سليمان المزيني
المدير العام لمكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة سابقًا

أ.د. عبدالعزيز بن ناصر المانع
أستاذ اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض سابقًا

أ.د. عبدالله بن عبدالرحيم العسيلان
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقًا ورئيس النادي الأدبي بالمدينة المنورة

أ.د. غانم قدوري الحمد
أستاذ اللغة العربية ورئيس جامعة تكريت سابقًا بدولة العراق

أ.د. محمد يعقوب التركستاني
أستاذ اللغة العربية بكلية اللغة العربية بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة سابقًا

أ.د. يحيى محمود بن جنيد
أستاذ علم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية سابقًا ورئيس مركز البحوث والتواصل المعرفي بالرياض

د. عبدالله بن محمد المنيف
أستاذ الآثار المشارك بجامعة الملك سعود بالرياض

(١) رتبت الأسماء على المرتبة العلمية ثم هجائياً.

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ.د. حسن بن عواد السريحي
أستاذ علم المعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

مدير التحرير

د. عمر بن حسن العبدلي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المساعد بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أمين التحرير

أ. ماريا بنت فايز النزاوي
باحث علمي بمجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة

الأعضاء

أ.د. دلال بنت مخلد الحربي
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض

أ.د. يوسف بن مصلح الردادي
أستاذ القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

د. بشير بن حسن الحميري
أستاذ الدراسات القرآنية المشارك بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

د. نادية بنت عبدالعزيز اليحيا
أستاذ المكتبات والمعلومات المشارك بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض

أ. عمار بن سعيد تمالت
باحث ومحقق بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض

ضوابط وقواعد النشر

ضوابط النشر:

١. أن تتسم البحوث بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

٢. لم يسبق للباحث نشر بحثه.

٣. أن لا يكون مستلًّا من رسالة علمية أو بحوث سبق نشرها للباحث.

٤. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

٥. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

٦. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، ومقدّمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).

قواعد عامة:

١. في حال نشر البحث يُزوَّد الباحث بنسخة من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه.

٢. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّـًا أو إلكترونيّـًا، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية وذلك دون حاجة لإذن الباحث.

٣. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

٤. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي المجمع والمجلة.

٥. المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

ضوابط فنية:

١. أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس النسبة المحددة من قبل الهيئة.

٢. أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة: نظام شيكاغو.

٣. ألا يتجاوز مجموع كلمات البحث: ١٠,٠٠٠ كلمة، بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع العربي والإنجليزي، وللهيئة الاستثناء من ذلك.

٤. أن تكتب بيانات البحث باللغتين العربية والإنجليزية وتحتوي على: (عنوان البحث، اسم الباحث والتعريف به، بيانات التواصل معه، البريد الالكتروني).

٥. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية، والآخر بالإنجليزية، لا يتجاوز عدد كلمات كلّ منهما (٢٥٠) كلمة، ويتضمن العناصر الآتية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج).

٦. يُتبع كل مستخلص (عربي/ إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (٦) كلمات.

٧. يستخدم خط (Traditional Arabic) للغة العربية بحجم (١٦) غير غامق للمتن والمستخلص، وغامق للعناوين، وبحجم (١٤) غير غامق للحاشية، وبحجم (١٠) غير غامق للجداول والأشكال، وغامق لرأس الجداول والتعليق.

٨. يستخدم خط (Times New Roman) للغة الإنجليزية بحجم (١٢) غير غامق للمتن والمستخلص، وغامق للعناوين، وبحجم (١٠) غير غامق لتوثيق المرجع بجوار النص وللحاشية والجداول والأشكال، وغامق لرأس الجداول والتعليق.

قائمة المصادر والمراجع:

تُلحق بالبحث قائمة بالمصادر والمراجع العربيّة؛ مرتّبة حسب لقب المؤلف، مع مراعاة الآتي:

١. تُتبع قائمة المصادر والمراجع العربيّة بقائمة المصادر باللغة الإنجليزيّة؛ مرتّبة هجائيّاً حسب لقب المؤلّف، وتتضمن المصادر الإنجليزية أصالة، مع المصادر المترجمة من العربية وفق الفقرة اللاحقة.

٢. يلتزم الباحث برومنة (كتابة الحروف العربية بالحروف اللاتينية دون ترجمتها) المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المصادر الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المصادر العربية).

ومثال ذلك على النحو الآتي:

الذهبي، محمد بن أحمد. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). سير أعلام النبلاء. (تحقيق شعيب الأرنؤوط). (ط١١). بيروت: مؤسسة الرسالة.

شكل المثال في قائمة المصادر الإنجليزية:

Al-Thahabi, Muhmmad B. Ahmad. Sear A'lam Annubala›. (Investigation shu›ib AL-'arna'oot). (Ed. 11). Beirut: Mu'ssasah al-resalah.

٣. يحق للهيئة قبول البحث الذي لم يلتزم بترجمة قائمة المصادر والمراجع العربية، وإحالته للمحكمين؛ على أن يلتزم الباحث بترجمتها قبل حصوله على إفادةٍ بقبول البحث للنشر.

إجراءات التحكيم:

١. يسجل الباحث عبر منصة المجلة إلكترونيًا:

(http://journal.kawla.gov.sa/Account/Register)

٢. يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (Word) و (PDF)، بنسختين، إحداها خالية مما يدل على شخصية الباحث.

٣. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة بحسب النموذج المعتمد للمجلة.

٤. يرفق الباحث تعهّداً خطّيّاً حسب النموذج المعتمد للمجلة؛ يتعهد فيه أن بحثه يتفق مع شروط المجلة.

٥. لهيئة تحرير المجلة حق الفحص الأوّلي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو ردّه، ويخطر الباحث بذلك.

٦. يرسل البحث للتحكيم حال تقرر أهليته لذلك.

محتويات العدد

الموضوع	الصفحة
كلمة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز • رئيس مجلس أمناء مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية	٢١
كلمة العدد: أ.د. فهد بن مبارك الوهبي • الأمين العام لمجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة	٢٣
البنية المعرفية التاريخية لنشوء المكتبات الوقفية في بلاد الحرمين الشريفين • أ.د. عباس صالح طاشكندي	٢٧
الجهود الصِّينيَّة في كتابة المصحف الشريف • أ.د. يحيى محمود بن جنيد	٨١
تقييم استخدام المواد الطبيعية في ترميم المخطوطات الأثرية وصيانتها دراسة تجريبية • أ.د. محمد عبدالله معروف	١٣٧
نسبة عدد الآيات في مصحف مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية برقم: (١٧٧٩) دراسة استقرائية مقارنة • د. بشير بن حسن الحميري	١٨١
من إشكاليات قراءة المخطوطات ووسائل التغلّب عليها • أ.د. صلاح محمد جرار	٢٤٧
تحقيق المخطوط ذي النّسخة الواحدة: الاستشكالات والحلول • أ.د. عمر عبد الله الفجّاويّ • أ.د. ريم فرحان المعايطة	٢٧٣
تقرير عن: معجم "العُبابُ الزّاخِرُ واللُّبابُ الفاخِرُ" للعلامة الحسنِ بنِ محمَّدِ الصغانيِّ المتوفى سنة (٦٥٠هـ) • أ.د. تركي بن سهو العتيبي	٣١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين..

أُنشئ مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية؛ بالأمر السامي رقم (٣٧٧١٥) وتاريخ ٩/ ٨/ ١٤٣٦هـ، تأكيداً على عناية قادة هذه البلاد في رعاية العلوم والأصول الثقافية والمخطوطات النادرة، من خلال المحافظة على المكتبات الوقفية وخدمتها وإتاحتها للعامة، ما يعكس الإرث المعرفي والحضاري، الذي تحويه المكتبات الوقفية، ويسهم في إيجاد وجهة جاذبة لزوار المدينة المنورة، وتجربة إثرائية ومعرفية مرتبطة بالتراث والتاريخ الإسلامي.

ويعد من أبرز أهداف إنشائه؛ عملُ الأبحاث والدراسات وتشجيع البحث العلمي في مجال اختصاصاته، ونشرُ المعرفة والوعي بالمخطوطات وأهمية العناية بها، والإسهامُ في التعريف بالتراث الحضاري العربي والإسلامي المخطوط، وإبرازه ونشره.

ويأتي إصدار هذه المجلة العلمية المحكمة؛ تحقيقاً لدور المجمع في العناية بالدراسات العلمية التي تساهم في مشاركة المعلومات العلمية الرصينة مع العلماء والباحثين، وإيماناً بأهمية البحث العلمي في تحقيق التقدم الحضاري وتطوره واستمراريته.

إننا نأمل أن تحقق هذه المجلة الأهداف المنشودة من إصدارها، وأن تكون في مصاف المجلات العالمية الرائدة في مجالها، ونبارك هذا العدد الأول منها.

والله الموفق،،،

فيصل بن سلمان بن عبد العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين..

فبعون الله وتوفيقه يُطلق العدد الأول للمجلة العلمية لمجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية[1]، وهي مجلة علمية دورية محكمة، تتناول مجالات علمية مختصة في المكتبات الوقفية، ومنها: الدراسات المتعلقة بالمخطوطات، وتحقيقها ونشرها وترميمها وفهرستها وتصنيفها، والدراسات المتعلقة بالمقتنيات الثمينة، والمكتبات الرقمية وغيرها. وتهدف إلى إثراء الميدان العلمي ببحوث ودراسات رصينة وموثوقة، تستند إلى المصادر الأصيلة والمراجع العلمية، وتستخدم المناهج الحديثة والأدوات التقنية. كما تهدف إلى نشر الثقافة العلمية بين القراء، وتحفيزهم على المشاركة في الحوار والنقاش العلمي، وتشجيعهم على المساهمة في تطوير العلم والمعرفة.

وقد حصلت المجلة على رقم إيداع للنشر الإلكتروني من مكتبة الملك فهد الوطنية، وهو: (١٤٤٣/ ١٣١٨٥)، وتاريخ: ٢٩ / ١٢ / ١٤٤٣هـ، ورقم ISSN دولي (ردمد): (١٦٥٨-٩٤١٦). كذلك حصلت على رقم إيداع للنسخ الورقية، وهو: (١٤٤٣/ ١٣١٨١)، وتاريخ: ٢٩ / ١٢ / ١٤٤٣هـ، ورقم ISSN دولي (ردمد): (١٦٥٨-٩٤٠٨). بالإضافة إلى ذلك، فقد سجلت

(١) صدر قرار مجلس أمناء المجمع رقم (٦/ ١٤٤٣/ م ج) وتاريخ ٢٦ / ٨/ ١٤٤٣هـ، بإنشاء المجلة العلمية الخاصة بالمجمع، ونصه: «إنشاء مجلة علمية محكمة باسم (مجلة مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية)».

أبحاث المجلة في النظام العالمي للتعريف الرقمي للأبحاث (DOI): Digital Object Identifier.

وتأتي المجلة في هذه المرحلة التاريخية المميزة، في ظل عناية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله ورعاه) بمجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية وإبراز دوره الريادي في مجال المكتبات الوقفية والمقتنيات النادرة، وخدمتها، وإتاحتها للجميع، باعتماد أفضل المعايير والممارسات المهنية، مما يمثل عناية المملكة العربية السعودية ودورها البارز في العناية بالتراث التاريخي والعلمي.

ويحوي هذا العدد من المجلة ستة أبحاث علمية محكَّمة، تغطي موضوعات متنوعة في مجال المكتبات الوقفية: يتناول البحث الأول البنية المعرفية التاريخية لنشوء المكتبات الوقفية في بلاد الحرمين الشريفين، ويتناول البحث الثاني الجهود الصِّينيَّة في كتابة المصحف الشريف، ويقدم البحث الثالث تقييمًا لاستخدام المواد الطبيعية في حفظ المخطوطات الأثرية وصيانتها، بينما يستقرئ البحث الرابع نسبة عدد الآيات في مصحف مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية برقم: (١٧٧٩)، ويستعرض البحث الخامس بعض إشكاليات قراءة المخطوطات ووسائل التغلُّب عليها. ويتناول البحث السادس مسألة تحقيق المخطوط ذي النُّسخة الواحدة: الاستشكالات والحلول. كما حوى العدد تقريرًا علميًا عن معجم (العباب الزاخر واللباب الفاخر) للعلامة الحسن الصغاني أحد إصدارات المجمع.

إنَّ هذه المجلة تُعَدُّ رافدًا من روافد البحث الجاد في مجال المكتبات

الوقفية، التي تُشكِّل جزءًا هامًا من التراث الإسلامي والإنساني. وهي مورد ثرٍ للباحثين، يستفيدون منه في استقصاء حقائق التاريخ والعلم.

وفي الختام، أتوجه بجزيل الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، رئيس مجلس أمناء مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية على دعم سموه الكريم للمجمع وحرصه على أن يكون منارة علمية رائدة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين (حفظهما الله).

والشكر موصول لأعضاء مجلس الأمناء وأعضاء اللجنة العلمية والهيئة الاستشارية وهيئة التحرير، وكل من ساهم في إصدار هذه المجلة، من مؤلفين ومحكِّمين ومحرِّرين وإداريين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أ.د. فهد بن مبارك الوهبي

تحقيق المخطوط ذي النّسخة الواحدة:
الاستشكالات والحلول

Investigating the Manuscript that has a single copy: problems and solutions

الأستاذ الدكتور عمر عبد الله الفجّاويّ
أستاذ الأدب الجاهليّ في الجامعة الأردنيّة

والأستاذة الدكتورة ريم فرحان المعايطة
أستاذة اللغة والنّحو في كلّيّة الأميرة عالية الجامعيّة بجامعة البلقاء التّطبيقيّة

Prof. Omar Abdullah Al-Fajawi
Professor of Pre-Islamic literature at the University of Jordan

Prof. Reem Farhan Al-Maaytah
Professor of Language and Grammar at Princess Alia University College Al Balqa Applied University

البريد الإلكتروني
omar_fajjawi@yahoo.com

DOI: 10.61321/2478-001-001-006

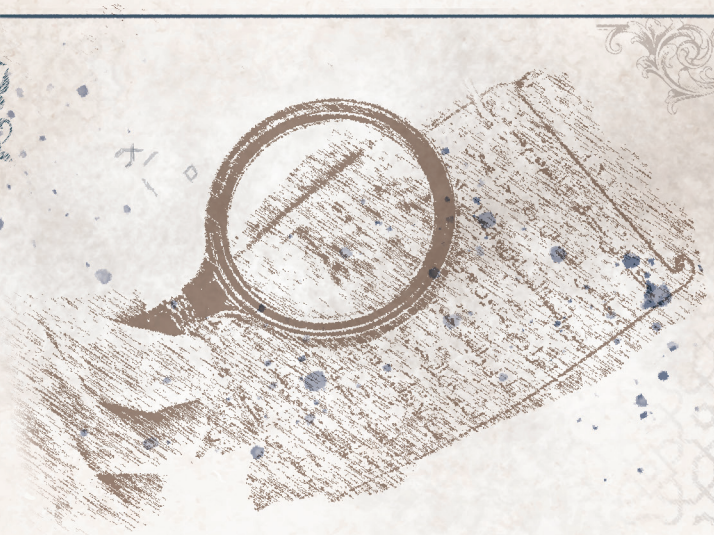

تحقيق المخطوط ذي النّسخة الواحدة:
الاستشكالات والحلول

أ.د. عمر بن عبد الله الفجّاويّ

أ.د. ريم فرحان المعايطة

المستخلص

ينتوي البحث النّظر في مسألة معتاصة، هي تحقيق المخطوط ذي النّسخة الواحدة اليتيمة، وما يكتنف هذا التّحقيق من استشكالات، لذلك سندير الكلام على ثلاثة أمور، أوّلها: ثقافة المحقّق وحسن اطّلاعه، وثانيها: استشكال اسم المؤلّف ونسبة الكتاب إليه، وثالثها: إحكام ضبط النّصّ ونسبة الأقوال إلى أصحابها ومظانّها، وقد انتهينا إلى أنّ محقّق المخطوط ذي النّسخة الواحدة ينبغي أن يكون ذا مران ومراس، ويتحلّى بالصّبر، وأنّ عليه دقّة النّظر في ضبط النّصوص، ولا سيّما الشّرعيّة منها، وأن يصحّح في الحاشية الأخطاء العلميّة، إن وردت في المتن.

الكلمات المفتاحية: تحقيق، المخطوط، الاستشكالات، الحلول.

تستحفظ أمّتنا تراثًا تنماز به من غيرها من الأمم، فهو موصول في لغته وإحكامه، ولا عوج في هذا الوصل ولا أَمْت، وقد عمل عليه سدنة نُجُب من أسلافنا الأُلى سبقونا في صنعة التّصنيف والتّحقيق، فبنوْا بنيانًا مرصوصًا دعائمه أعزّ وأكمل، وشادوا هذا التّراث وشَأَوْا فيه، وظلّ الجيل بعد الجيل يتواثقونه ويوثّقونه، ويزيدون في الاعتناء به وإعلاء صرحه الـمَشِيد الممرَّد.

ثمّ إنّ هذا التّراث المخطوط كامن في مستقرّ ومستودع من خزائن المخطوطات في حرز حريز، فهمّت طائفة من الغُيُر عليه لإظهار محاسنه وإبراز كنوزه، وانطلقوا يَزِفّون إلى تحقيق عدد كبير من هذه المخطوطات تحقيقًا علميًّا رصينًا، وجعلوا له أسسًا وقواعد لا ينبغي للعاملين عليه أن يجوزوها.

ولكنّ بعضًا ممّن تنكّبوا سبل الباطل، ولم يسيروا في مهايع الحقّ، ولم يسلكوا فيها فجًّا عميقًا، جاروا على هذا التّراث، وهم ليسوا من إحكام صنعته في شيء، وجازوا تلكم الأسس، فقدّموا لنا ما ادّعَوْه تحقيقًا، ولو بقي مخطوطًا لكان خيرًا للمخطوط وللمتلقّي؛ لأنّ هذا ضرب من الفساد العلميّ لا يجمل السّكوت عنه.

ومن شيم الأمم المرتبئة عالي الأطواد أن تراجع تراثها فهمًا وتحقيقًا لهذا التّحقيق، بأن يلتقي أولوا الصّنعة ممّن انعقدت عليهم خناصر الرّجاء، ومَرَدوا على مراغمة الباطل، ليرجعوا البصر كرّة بعد كرّة، ويجيلوا أنظارهم فيما عرا أعمالهم من مشكلات واجَهْنَهُم، وهم يقضون معتكر الليالي في تبصّر كلمة منبهمة، والكشف عن تصحيف، وتصحيح تحريف.

وقد ارتأينا أن ندلي دلونا بين الدِّلاء، لنقدّم رؤيتنا في مسألة معتاصة، هي تحقيق المخطوط ذي النّسخة الواحدة اليتيمة، وما يكتنف هذا التّحقيق من استشكالات، لذلك، سندير الكلام في هذا البحث على ثلاثة أمور، أوّلها استشكال اسم المؤلّف ونسبة الكتاب إليه، وثانيها: إحكام ضبط النّصّ ونسبة الأقوال إلى أصحابها ومظانّها، وسيكون هذا كلّه مسربلًا بالحديث عن الأمر الثّالث وهو ثقافة المحقّق، ومجلَّلًا بما عند هذا المحقّق من علم يأوي به إلى ركن شديد، ورأي سديد.

أوّلًا: ثقافة المحقّق وسعة اطّلاعه:

لعلّ هذا الأمر قد أضحى قارًّا الحديث عنه ومركوزًا، فقد تحدّث العاملون على التّحقيق في القيمة الكبرى الّتي تتحصّل حين تتوافر في المحقّق ثقافة عالية واطّلاع واسع، ولا سيّما في موضوع المخطوط المنتوى تحقيقه، وسأورد ذلك لا على سبيل تكرار ما انتهى إليه أهل العلم وأرباب الصّنعة، بل لتوظيفه في خدمة هذا البحث إذ إنّ لثقافة المحقّق وسعة اطّلاعه دورًا كبيرًا في حلّ استشكال قد يبرز عند تحقيق مخطوطة يتيمة.

فقد بيّن عبد السّلام هارون أسسًا ينبغي توافرها في العالم الّذي يتصدّى للتّحقيق وأوّلها: «إيمان من يتصدّى لتحقيق التّراث إيمانًا كاملًا به،..، والأمر الثّاني: هو أن يكون على صلة وثيقة به في جميع فروعه، فنحن لا نستطيع أن نضع في يد عالم كيميائيّ أو طبيب عبقريّ مخطوطًا أدبيًّا ليقوم بتحقيقه، ولكنّنا نستطيع أن نضع في يد أديب مرموق هذا المخطوط متداخل الضّروب والأنواع،...،والأمر الثّالث أمر خلقيّ يتمثّل في أمريْن: الأمانة والصّبر، وثمرة

الأمانة تأدية فكر المؤلّف وأسلوبه، أمّا الصّبر، فهو من تمام الأمانة أيضًا، فالتّعجّل في تحقيق المخطوط ينتهي بلا ريب إلى الإخلال بالأمانة العلميّة»[١].

وذكر عبد الله عسيلان ثمانية شروط يجب أن تتوافر في المحقّق هي: «الإحساس بقيمة التّراث العلميّ والفكريّ...، والحبّ والتّعلّق بتراثنا المخطوط ومعايشته...، والخبرة والتّمرّس بتحقيق المخطوطات...، وأن يكون المحقّق على علم ودراية بموضوع الكتاب، والأمانة العلميّة، والإلمام الواسع باللغة العربيّة وأساليبها، والتّذرّع بالصّبر والأناة، وسعة الاطّلاع على كتب التّراث»[٢].

كما عظّم يوسف بكّار شأن التّحقيق إذ يقول: «التّحقيق لا التّوريق أمر صعب سلّمه، وعرة دربه، والتّأليف أهون منه، وأسهل مركبًا، وأطوع قيادًا؛ لأنّ التّحقيق العلميّ ليس، كما يظنّ، نسخ مخطوط ما وتحشيته ببعض التّعليقات والشّروحات البسيطة...، إنّ صعوبة التّحقيق توجب أن تتوافر في المحقّق شروط وصفات بعضها علميّ وبعضها خلقيّ»[٣]. ويقول في موطن آخر: «ليس التّحقيق نقل المتن من المخطوطات ودفعه إلى المطبعة ليطبع في كتاب. التّحقيق جهد وعرق، وحلّ المبهمات وكشف غوامض الأمور والتّحرّي في إثبات الصّواب، أو ما يقترب منه والتّنبيه عليه»[٤].

(١) هارون، عبد السّلام محمّد، «قطوف أدبيّة»، (ط١، القاهرة: مكتبة السّنّة، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م)، ٨٩-٩١.

(٢) عسيلان، عبد الله بن عبد الرّحيم، «تحقيق المخطوطات بين الواقع والنّهج الأمثل»، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنيّة، ١٤١٥ه-١٩٩٤م)، ٤١-٤٣، وقد تكلّم يحيى الجبوري على ثقافة المحقّق في بحث موسوم بـ: التّحقيق: لوازمه وبداياته وآفاقه: ٣٥-٣٧، وهو منشور في أعمال مؤتمر تحقيق التّراث: الرّؤى والآفاق.

(٣) بكّار، يوسف: «في تحقيق التّراث ونقده»، (ط١، بيروت: دار صادر، ١٤٣٣ه-٢٠١٢م)، ٢٥.

(٤) بكّار، يوسف: «في تحقيق التّراث ونقده»، ١١٣.

وقد سبق أبو عثمان الجاحظ إلى تبيين قيمة التّأليف، فهو أهون من الاضطلاع بالتّحقيق فيقول: «ولربّما أراد مؤلّف الكتاب أن يصلح تصحيفًا، أو كلمة ساقطة، فيكون إنشاء عشر ورقات من حرّ اللفظ وشريف المعاني أيسر عليه من إتمام ذلك النّقص، حتّى يردّه إلى موضعه من اتّصال الكلام، فكيف يطيق ذلك المعارض المستأجر، والحكيم نفسه قد أعجزه هذا الباب، وأعجب من ذلك أنّه يأخذ بأمريْن: قد أصلح الفاسد، وزاد الصّالح صلاحًا، ثمّ يصير هذا الكتاب بعد ذلك نسخة لإنسان آخر، فيسير فيه الورّاق الثّاني سيرة الورّاق الأوّل، ولا يزال الكتاب تتداوله الأيدي الجانية، والأعراض المفسدة، حتّى يصير غلطًا صِرفًا، وكذبًا مصمتًا»[1].

ونعى في الوقت نفسه على بعض الّذين بالعلم يتظاهرون، فقال: «قال بعض السّلف: يكون في آخر الزّمان علماء يزهّدون في الدّنيا ولا يَزهَدون، ويرغّبون في الآخرة ولا يَرغَبون، يَنهَوْن عن غشيان الولاة ولا ينتهون، يقرّبون الأغنياء ويباعدون الفقراء، وينقبضون عند الحقراء، وينبسطون عند الكبراء، أولئك الجبّارون أعداء الرّحمن»[2].

كما تبرّم أبو الطّيّب اللغويّ من مثل هؤلاء فقال: «يفهِّم النّاس ما لا يَفهم، ويعلّمهم عند نفسه وهو لا يعلم، يتقلّد كلّ علم ويدّعيه، ويركب كلّ إفك ويحكيه، يجهل ويرى نفسه عالمـًا، ويعيب من كان من العيب سالمـًا...، ثمّ لا يرضى بهذا حتّى يعتقد أنّه أعلم النّاس، ولا يمنعه ذلك حتّى يظنّ أنّ كلّ من أخذ

(١) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، «الحيوان»، بتحقيق عبد السّلام محمّد هارون، (ط٢، ١٣٨٤هـ-١٩٦٥م)، ١: ٧٩

(٢) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، «الحيوان»، ٢: ١٢٩-١٣٠.

هذا العلم عنه لو حشروا لاحتاجوا إلى التّعلّم منه، فهو بلاء على المتعلّمين، ووبال على المتأدّبين، إن روى كذب، وإن سئل تذبذب، وإن نوظر صخب، وإن خولف شغب، وإن قرِّر عليه الكلام سبّ.

يصيب وما يدري ويخطي وما درى
وكيف يكون النَّوْك إلّا كذلكا»[١].

وممّا يحرو ذكره في هذه البابة وإثباته سلوك نفر من النّاس التّقليد، وهو: «تعظيم الرّجال وترك الأدلّة»[٢]، فيقول ابن عقيل في هذا: «فالأصل أنّهم لم يسلكوا مسلك تقليد بعضهم لبعض، ولا أنكروا مخالفة الأدنى للأعلى في مسائل الفقه والفرائض...، ولئن جاز أن يقال: ليس من حدود فلان وفلان أن يردّوا على المشايخ، جاز أن يقال: ليس من حدّ أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مخالفة الصّدّيق، ومخالفة بنته عائشة، في مسألة الـجَدّ، ومسألة رؤية النّبيّ ربّه ليلة الإسراء»[٣].

وممّا يجمل بالمحقّق التّحلّي به أن يكون متخصّصًا في موضوع المخطوط؛ لأنّ هذا يُفيء إلى علم محكم ونشر رصين، ولكنّ بعض من بهم قعدت هممهم فعلوا غير هذا «فترى المتخصِّص بالعربيّة وعلومها يحقّق كتابًا في الفقه، ويورد فيه قراءته للمخطوط أنّ «عدّة المرأة سبعة أشهر» وترى المتخصِّص في التّاريخ يحقّق نصوصًا في الحديث النّبويّ، ويقع في رزايا وبلايا»[٤].

(١) اللغويّ، أبو الطّيّب عبد الواحد بن عليّ، «مراتب النّحويّن»، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، (صيدا-بيروت: المكتبة العصريّة)، ١٦

(٢) أبو الوفاء، علي بن عقيل بن محمد ابن عقيل البغدادي الحنبلي، «زهر الغصون من كتاب الفنون»، ٨٨.

(٣) أبو الوفاء، «زهر الغصون من كتاب الفنون»، ٨٨-٩٦.

(٤) الدّروبي، محمّد محمود: «تحقيق التّراث: الرّؤى والآفاق: أوراق المؤتمر الدّوليّ لتحقيق=

وفي هذا السّياق، فإنّ للتّخصّص -ولا سيّما تخصّص المحقّق في موضوع المخطوط- قيمة كبيرة في كشف غموضه وتوضيح مصطلحاته، وقد نصّ ابن قتيبة على هذا الأمر، إذ إنّه سيفضي بصاحبه إلى دقّة في المنهج وسلامة من العثار، فيقول: «إذا أردت أن تكون عالمـًا، فاقصد لفنّ من العلم، وإذا أردت أن تكون أديبًا، فخذ من كلّ شيء أحسنه»[1].

وقد سبق الجاحظ إلى تسمية المحقّق بالـمُحِقِّ، إذ يقول: «إنّه لم يخلُ زمن من الأزمان فيما مضى من القرون الزّاهية الذّاهبة، إلّا وفيه علماء مُحِقّون، قد قرأوا كتب من تقدّمهم، ودارسوا أهلها، ومارسوا الموافقين لهم، وعانَوا المخالفين عليهم، فمخضوا الحكمة، وعجموا عيدانها، ووقفوا على حدود العلوم، فحفظوا الأمّهات والأصول، وعرفوا الشّرائع والأجناس، ووصلوا بين المتجاور والمتوازي، واستنبطوا الغامض الباطن بالظّاهر البيّن، واستظهروا على الخفيّ المشكل بالمكشوف المعروف، وعرفوا بالفهم الثّاقب والعلم النّاصع، وقضت لهم المِحنة بالذّكاء والفطنة، فوضعوا الكتب في ضروب العلوم وفنون الآداب لأهل زمانهم والأخلاف من بعدهم»[2].

ويَقْمُن بمن ينقطع لصنعة التّحقيق أن يكون جليدًا «فتحسّ له إجلالًا وهيبة واحترامًا، وترى في قسمات وجهه آلام الرّحلة، ومشقّة الطّريق، وطول السّهر،

=التّراث العربيّ الإسلاميّ»، (عمّان-الأردنّ: إعداد وتحرير محمّد محمود الدّروبيّ، منشورات جامعة آل البيت، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، مطابع الدّستور التّجاريّة)، ١٥٥.

(١) ابن قتيبة، أبو محمّد عبد الله بن مسلم الدّينوريّ: عيون الأخبار، (بيروت-لبنان: دار الكتب العربيّ)، ٢: ١٢٩.

(٢) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر «الرّسائل»، تحقيق عبد السّلام محمّد هارون، (القاهرة: مكتبة الخانجي)، ١: ٣٣٨.

وعناء العمل، وآثار الأحمال الثّقيلة...، ولمحات العارف المجرّب، واطمئنان الواثق في النّتيجة والعاقبة»[١].

ولا ينبغي للمحقّق إلّا أن يكون قويّ العزيمة، يبذل الجهد والوُكد في التّنقيب والتّحرّي، فقد «أجمع عقلاء كلّ أمّة على أنّ النّعيم لا يدرك بالنّعيم، وأنّ من رافق الرّاحة، حصل على المشقّة وقت الرّاحة في الرّاحة، فإنّ على قدر التّعب تكون الرّاحة...، والقصد أنّ ملاحظة حسن العاقبة تعين على الصّبر فيما تتحمّله باختيارك وغير اختيارك»[٢].

وقد تحدّث في هذا المعنى أبو الطّيّب المتنبّي فأنشد:

ذريني أَنَلْ ما لا يُنال من العلا
فصعب العلا في الصّعب والسّهل في السّهل
تريدين إدراك المعالي رخيصة
ولا بدّ دون الشّهد من إبر النّحل[٣].

وشبيه هذا ما أورده الزّمخشريّ في حبّ الحياة العلميّة، إذ يقول:

سهري لتنقيح العلوم ألذّ لي
من وصل غانية وطيب عناق

(١) الحسين، طارق، «الفوارق تتجلّى في واقعنا الدّعويّ»، (ط١، جدة السعودية: دار الأندلس الخضراء، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، ٣٠.
(٢) الحسين، طارق، «الفوارق تتجلّى في واقعنا الدّعويّ»، ١٠٦.
(٣) المتنبّي، أبو الطّيّب، «الدّيوان: التّبيان في شرح الدّيوان»، بشرح أبي البقاء العكبريّ، ضبطه وصحّحه ووضع فهارسه مصطفى السّقّا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، (بيروت -لبنان: دار المعرفة)، ٣: ٢٩٠.

وتمايلي طربًا لحلّ عويصة
أشهى وأزكى من مُدامة ساق
وصرير أقلامي على أوراقها
أحلى من الدَّوْكاء والعشّاق
وألذّ من نقر الفتاة لدُفّها
نقري لألقي الرّمل عن أوراقي
أأبيت سهران الدّجى وتبيته
نومًا، وتبغي بعد ذاك لحاقي[1].

إنّ ما تقدّم من أوصاف يستجليها المحقّق ويتلبّسها هي تلكم الّتي تكون له عونًا على تحقيق مخطوط بنسخة يتيمة؛ لأنّ النّسخة الفريدة اليتيمة الوحيدة تبدو عسرة الطِّلاب صعبة المنال؛ ولأنّ فيها إشكالات كبيرة، كما سنفصّل لاحقًا، ولا يقوى على تفكيك هذا البناء وحلّ انبهاماته إلّا من كان في التّحقيق راسخ القدم، صبورًا صبرًا جميلًا «على التّأمّل، ومواظبة التّدبّر، وإلى همّة تأبى لك أن تقنع إلّا بالتّمام، وأن تربَع إلّا بعد بلوغ الغاية، ومتى جَشِمتَ ذلك، وأبيْتَ إلّا أن تكون هنالك، فقد أقمتَ إلى غرض كريم وتعرّضتَ لأمر جسيم، وأن تسلك إليها الطّريق الّذي هو آمن لك من الشّكّ، وأبعد من الرّيب وأصحّ لليقين، وأحرى بأن يبلّغك قاصية التّبيين»[2].

(١) المتنبّي، أبو الطّيّب، «الدّيوان: التّبيان في شرح الدّيوان»، ٤٣٧.

(٢) الجرجانيّ، أبو بكر عبد القاهر عبد الرّحمن بن محمّد: «دلائل الإعجاز»، قرأه وعلّق عليه أبو فهر محمود محمّد شاكر، (ط٣، القاهرة وجدة: مطبعة المدني، مكتبة الخانجي للطّباعة والنّشر والتّوزيع، ١٤١٣ه-١٩٩٢م)، ٣٧-٣٨.

إنّما قدّمنا حديثنا عن ثقافة المحقّق وسعة اطّلاعه؛ لأنّنا أُصِبنا في حِندس هذا الزّمان ببعض الّذين يدّعون صنعة التّحقيق وهم واهمون فيما يصنعون، وتتقاصر هممهم وتتصاغر عزماتهم وتهزل علومهم أمام الاقتراب من جمر موقد التّحقيق؛ لأنّهم عليه دخلاء، فتجد أحدهم وقد أعاد نشر كتاب محقّق، وثانيًا يسرق عمل الآخرين، وثالثًا يحقّق مخطوطًا فيفسده أكثر ممّا لو بقي على حاله، ورابعًا يخرج مخطوطًا غير مخدوم بالضّبط ولا بالفهارس، وهي آفة بنا نزلت، وقد أشار المحبّي إلى نظير هذا في ترجمة محمّد بن علاء الدّين البابليّ القاهريّ الأزهريّ فقال: «...وإذا بلغه أنّ أحدًا من علماء عصره ألّف كتابًا يقول: لا يؤلّف أحد كتابًا إلّا في أحد أقسام سبعة، ولا يمكن التّأليف في غيرها، وهي: إمّا أن يؤلّف في شيء لم يسبق إليه يخترعه، أو شيء ناقص يتمّمه، أو شيء مستغلق يشرحه، أو طويل يختصره دون أن يخلّ بشيء من معانيه، أو شيء مختلط يرتّبه، أو شيء أخطأ فيه مصنّفه يبيّنه، أو شيء مفرَّق يجمعه. قلت: ويجمع ذلك قول بعضهم: شرط المؤلّف أن يخترع معنى أو يبتكر مبنى»[1].

ومردّ ذلك أنّ الجهود الكريمة الّتي يقابلها انحدار في الصّنعة لا توجد مؤسّسة حاكمة لعمل التّحقيق في العالم العربيّ، ونعني بالمؤسّسة أن تكون قيّومًا على هذا الأمر بقانون ضابط عادل يلتقي عليه أولوا البصائر والنّهى، ممّن ثبتت علومهم ومعارفهم، وعرفوا بالعدالة والثّقة، وهم الّذين يقرّرون التّحقيق المعتبر من التّحقيق المخذول، وما دمنا لا نملك مؤسّسة مثل هذه، فسيظلّ داؤنا عياء ومرضنا عضالًا، وستبقى المكتبة العربيّة نضّاحة بمتردّي التّحقيق،

(١) المحبّي، محمّد أمين بن فضل الله بن محبّ الدّين بن محمّد، «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر»، (المطبعة الوهبيّة، ١٢٨٤ه)، ٤: ٤١.

ويضحي النّاس في تيه من أمرهم؛ لأنّنا نعاني هذا مع طلبة الدّراسات العليا، فهم يفيئون إلى المصادر القديمة، ويوثّقون منها، ولكنّهم غير عالمين بأفضل التّحقيقات لها، ولا نعفيهم من المسؤوليّة، كما أنّنا لا نعفي أنفسنا منها.

لذلك، لا بدّ من نهضة أمام هذه الارتكاسة، ووثبة إلى الأمام، وانطلاقة ضدّ هذه القهقرى، وإنّا نقترح أن تؤلّف لجنة من سدنة التّحقيق في الأقطار العربيّة كلّها، تصوغ ميثاقًا تملك فيه سلطة الإجازة المطلقة للأعمال التّحقيقيّة، وأن تكون صاحبة الولاية الأولى في هذا الشّأن، وتكون على عُلْقَة بالدّائرة الثّقافيّة لجامعة الدّول العربيّة، وتهيّأ لها منصّة إلكترونيّة، وتصدر تقريرها كلّ ستّة أشهر، تعالن فيه التّحقيقات الجديدة الّتي وافقت عليها، وتخاطب في هذا الجامعات والمؤسّسات البحثيّة العلميّة، ومراكز البحوث، وساعتها سيعلم المنقلب الّذي إليه سينقلب أدعياء التّحقيق.

ثانيًا: نسبة المخطوط إلى صاحبه:

أوّل ما يحرو بالمحقّق العمل عليه أن ينظر في تحقيق اسم المؤلّف ونسبة المخطوط إليه، إذ إنّ عليه أن يختلف إلى كتب التّراجم ليتثبّت من أنّ عنوان المخطوط وارد ذكره في ترجمته.

ولا بدّ للمحقّق أن يَنْصَب في هذا أشدّ النَّصَب، وأن يعنّي نفسه حتّى يصل إلى المبتغى، وليس هذا من نافلة القول أو التّزيّد، فإنّ من الاستشكالات الكبرى الّتي تعوق عمل المحقّق في المخطوطة اليتيمة أن يكون عنوانها مختلطًا على غير ما يرد في كتب الفهارس، أو أن يكون منقوصًا أو مزيدًا عليه، أو أن ينسب إلى غير صاحبه.

ولذلك، تبدو مهمّة المحقّق أمام النّسخة اليتيمة شاقّة، ولا سيّما حين تتشابه عناوين الكتب، وحين تتشابه أسماء مؤلّفيها كذلك.

وقد تشكّى القدماء هذه الشَّكاة، فهذا أبو الطّيّب اللغويّ يقول: «...حتّى إنّ كثيرًا من أهل دهرنا لا يفرّقون بين أبي عبيدة وأبي عبيد، وبين الشّيء المنسوب إلى أبي سعيد الأصمعيّ، وأبي سعيد السّكّريّ، وأبي سعيد الضّرير، ويحكون المسألة عن الأحمر، فلا يدرون أهو الأحمر البصريّ، أو الأحمر الكوفيّ، ولا يصلون إلى العلم بمزيّة ما بين أبي عمرو بن العلاء وأبي عمرو الشّيبانيّ، ولا يفصلون بين أبي عمر عيسى بن عمر الثّقفيّ، وبين أبي عمر صالح بن إسحاق الجرميّ، ويقولون: قال الأخفش، ولا يفرّقون بين أبي الخطّاب الأخفش، وأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش البصريَّيْن، وبين أبي الحسن عليّ بن المبارك الأخفش الكوفيّ، وأبي الحسن عليّ بن سليمان الأخفش بالأمس صاحب محمّد بن يزيد، وأحمد ين يحيى، وحتّى يظنّ قوم أنّ القاسم بن سلّام البغداديّ ومحمّد بن سلّام الجمحيّ صاحب الطّبقات أخوان»[1].

فحتّى أبو الطّيّب اللغويّ الّذي ينعى على المخلّطين تخليطهم قد وقع فيه، ونبّه على ذلك محمود حسني مغالسة - وسبقه محمّد أبو الفضل إبراهيم - فقال: «لقد خلط أبو الطّيّب عند قوله: «أبي الحسن عليّ بن المبارك الأخفش الكوفيّ، فليس ابن المبارك هذا بأخفش، وإنّما هو أحد الأحمريْن، إذ إنّ كتب التّراجم كلّها تكاد تجمع على أنّه مشهور بالأحمر، ترجم له صاحب «طبقات النّحويّين» بقوله: «هو عليّ بن المبارك الأحمر، وكان مؤدّب محمّد بن هارون

(١) اللغويّ، أبو الطّيّب عبد الواحد بن عليّ، «مراتب النّحويّن»، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، (صيدا-بيروت: المكتبة العصريّة)، ١-٢.

الأمين» وترجم له صاحب «نزهة الألبّاء» بقوله: «وأمّا عليّ بن المبارك الأحمر صاحب الكسائيّ، فإنّه أوّل من دوّن عن الكسائيّ، قال الفرّاء: أتيت الكسائيّ فإذا الأحمر عنده، وترجم له صاحب إنباه الرّواة بقوله: «عليّ بن المبارك الأحمر النّحويّ صاحب عليّ بن حمزة الكسائيّ، كان مؤدّب الأمين، وهو أحد من اشتهر بالتّقدّم في النّحو واتّساع الحفظ، وجرت بينه وبين سيبويه مناظرة لـمّا قدم بغداد، ولم يورد واحد من هؤلاء عالـمًا آخر بهذا الاسم ملقَّبًا بالأخفش الكوفيّ»[1].

وقد أفاض مغالسة في مناقشة هذا الأمر[2].

وربّما يكون التّخليط قادمًا من تصحيف أفضى إلى تخليط وتحريف، إذ أومأ الصّفديّ إلى مثل هذا فقال في التّصحيف والتّحريف: «...أو خلص من معرّتهما فاضل ولو أنّه في الشّجاعة عبد الله بن الزُّبَيْر، أو في البراعة عبد الله بن الزَّبِير»[3].

(١) بحث موسوم بـ: «خلل نسبة الكتب والخلط في الأسماء» مقدّم إلى مؤتمر تحقيق التّراث: الرّؤى والآفاق ١: ١١٣-١١٤، وابن الأنباريّ، أبو البركات كمال الدّين عبد الرّحمن بن محمّد، «نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء»، قام بتحقيقه إبراهيم السّامرائيّ، (ط٣، الأردنّ-الزّرقاء مكتبة منار، ١٤٠٥ه-١٩٨٥م)، ٨٠، والقفطيّ، جمال الدّين أبو الحسن عليّ بن يوسف، «إنباه الرّواة على أنباه النّحاة»، بتحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، (القاهرة: مطبعة دار الكتب والوثائق القوميّة، ١٤٢٦ه-٢٠٠٥م)، ٢ : ٣١٣، والزّبيديّ، أبو بكر محمّد الحسن الأندلسيّ، طبقات النّحويّين واللغويّين، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، (ط٢، القاهرة: دار المعارف، القاهرة)، ١٣٤.

(٢) بحث موسوم ب: «خلل نسبة الكتب والخلط في الأسماء» مقدّم إلى مؤتمر تحقيق التّراث: الرّؤى والآفاق ١: ١١٣-١١٤.

(٣) الصّفديّ، صلاح الدّين خليل بن أيبك: «تصحيح التّصحيف وتحرير التّحريف»، حقّقه وعلّق عليه وصنع فهارسه السّيّد الشّرقاوي وراجعه رمضان عبد التّوّاب، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٧ه-١٩٨٧م)، ٤.

وشتّان بين العَلَمَيْن، مع تشابه دقيق في رسم كلا الاسميْن، سوى أنّ الأوّل بضمّ الزّاي وفتح الباء وسكون الياء، على زنة فُعَيْل، والآخر بفتح الزّاي وكسر الباء على زنة فَعيل.

وعبد الله بن الزُّبَيْر بن العوّام القرشيّ هو الّذي أمّه أسماء بنت أبي بكر، وقد ولد عام الهجرة، وقتل سنة ثلاث وسبعين للهجرة[١].

وأمّا عبد الله بن الزَّبِير الأسديّ، فشاعر أمويّ «وكان من شيعة بني أميّة، وذوي الهوى فيهم، والتّعصّب لهم على عدوّهم»[٢]، وقد مات سنة خمس وسبعين[٣]، «والزَّبِير حَمْأَة البئر، وبه سمّي الزَّبِير أبو عبد بن الزّبير الأسديّ الشّاعر، وقال الشّاعر:

وقد جرّب النّاس آل الزّبَيْر
فلاقوْا منَ ال الزُّبَيْر الزَّبِيرا

أي: الحمأة والكدر»[٤].

وقد تسمّى بهذا الاسم رجل ثالث، لكنّنا لا نحُقّ ضبطه بزنة فُعَيْل أم فَعِيل، وهو «عبد الله بن الزّبير أبو أحمد الزّبير المحدّث، وهو أيضًا من وجوه محدّثي

(١) ابن حجر العسقلانيّ، شهاب الدّين أبو الفضل أحمد بن عليّ الكنانيّ، «الإصابة في تمييز الصّحابة»، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلميّة)، ٤: ٦٩-٧١.

(٢) الأصفهانيّ، أبو الفرج عليّ بن الحسين، «الأغاني»، تحقيق إحسان عبّاس وإبراهيم السّعافين وبكر عبّاس، (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤٢٩ه-٢٠٠٨م)، ١٤: ١٤٠-١٦٦. وقد جمع شعره يحيى الجبوري.

(٣) الزّركلي، خير الدّين: «الأعلام»، (ط١٧، بيروت-لبنان: (بيروت-لبنان: دار العلم للملايين، ٢٠٠٧م)، ٤: ٨٧.

(٤) ابن دريد، أبو بكر محمّد بن الحسن، «الاشتقاق»، تحقيق وشرح عبد السّلام محمّد هارون، (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١١ه-١٩٩١م)، ٤٨.

الشّيعة، روى عنه عباد بن يعقوب ونظراؤه ومن هو أكبر منه»[١].

وانبرى بعض القدماء لتصحيح أوهام ما يقع فيه بعض العلماء والدّهماء من أغاليط في ضبط أسماء الأعلام وصنفوا في هذا كتبًا، ومن هذه الكتب «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» لابن حجر العسقلانيّ[٢]، وتقويم اللسان لابن هشام اللخميّ[٣].

ونرى أن نشير في هذا السّياق - تمثيلًا على ما نقول - إلى خطأ يقع فيه كثرة كاثرة من النّاس علمائهم ودهمائهم، وهو ضبط اسم ابن المقفّع بصيغة اسم المفعول، وقد صحّحها ابن هشام اللخميّ بالكسر، فقال: «ويقولون: ابن المقفَّع بفتح الفاء، والصّواب المقفِّع بكسرها؛ لانّه كان يعمل القِفاع ويبيعها، والقَفْعَة قُـفَّة من خوص لا مقبض لها»[٤]، وتبعه الصّفديّ فقال: «ويقولون: ابن «المقفَّع» والصّواب ابن «المقفِّع» بكسر الفاء؛ لأنّه كان يعمل القفاع ويبيعها. قلت: القَفْعَة شيء شبيه بالزِّنبيل بلا عروة، وتعمل من خوص، وليس بالكبير، وقيل: إنّ أباه مقفَّع الأصابع، فهو حينئذ بفتح الفاء»[٥].

وقد نبّه الصّفديّ على أنّ التّصحيف قد وقع فيه الكبراء فأدّاهم إلى الخطل والزّلل، فقال: «فقد صحّف جماعة هم أئمّة هذه الأمّة، وحرّف كبار، بيدهم من

(١) الأصفهانيّ، أبو الفرج عليّ بن الحسين، «مقاتل الطّالبيّين»، شرح وتحقيق السّيّد أحمد صقر، (منشورات الشّريف الرّضيّ)، ٢٥٥.

(٢) وهو مطبوع ومحقّق.

(٣) وهو مطبوع ومحقّق.

(٤) الصقلي، أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي النحوي اللغوي، «تثقيف اللسان وتلقيح الجنان»، قدّم له وقابل مخطوطاته وضبطه: مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م)، ٢٨٧.

(٥) الصّفديّ، «تصحيح التّصحيف وتحرير التّحريف»، ٤٩١.

اللغة تصريف الأزمّة، منهم من البصرة أعيان، كالخليل بن أحمد، وأبي عمرو ابن العلاء، وعيسى بن عمر...، ومن أئمّة الكوفة أكابر كالكسائيّ، والفرّاء، والمفضّل الضّبّيّ...»[1].

وإنّما مهدنا ما سبق، للحديث عمّا يعرض للمحقّق من تصحيف في عنوان المخطوط أو في اسم مؤلّفه، فلا يجد عونًا على حل الاستشكال لانعدام وجود نسخة أخرى تضيء له عتمة الطّريق، ولذلك فإنّه ليس له من شرعة يشترعها أو نهج ينتهجه إلّا أن يستوثق من الكتب الأصول، لعلّها تكون قد ذكرت عنوان هذا المخطوط المشكل عنوانه، أو المشكل اسم مؤلّفه، ولا يكون هذا كلّه إلّا بسهمة عند المحقّق قد تحصّلت في النّظرة الثّاقبة والفهم المكين.

وقد يجد في المعاجم اللغويّة أو الشّعر ما يمكن أن يكون فيه حلّ، ولا سيّما عنوان المخطوطة الفريدة اليتيمة، إذ إنّ عليه أن يقلّب العنوان من النّاحية اللغويّة، أو التّاريخيّة، حتّى يهتدي إلى رأي صُراح في هذا.

وكانت قد مرّت بأحد الباحثيْن تجربة تبدو نكتة ذات أثر كريم في نفسي، إذ إنّه نهد لتحقيق شرح ديوان امرئ القيس المسمّى «بالتّعليقة لابن النّحّاس»، وجعله جزءًا من رسالة الدّكتوراه، عن نسخة فريدة يتيمة، وقد تكأَدَتْه عِقاب غلاظ شداد، من ناحية اسم المخطوط ونسبته إلى صاحبه، إذ إنّ الورقة الأولى للمخطوط أثبت عليها النّصّ الآتي: «شرح ديوان امرئ القيس المسمّى بالتّعليقة، للعلّامة ابن النّحّاس، تغمّده الله برحمته، آمين» وإلى الجانب الأيسر لهذا العنوان كتب: «بهاء الدّين أبي العبّاس أحمد، ثمّ كلمة صحّ».

(١) الصّفديّ، «تصحيح التّصحيف وتحرير التّحريف»، ٥-٦.

وينشز الاستشكال فيما يأتي:

أوّلًا: تسمية الشّرح بالتّعليقة، لتبيّن الدّقّة في استعمال مصطلح «التّعليقة».

ثانيًا: نسبة هذا الشّرح إلى بهاء الدّين أبي العبّاس ابن النّحّاس.

ولا بدّ من ردّ الفضل إلى أهله، فقد سبقه إلى حلّ بعض الاستشكال ناصر الدّين الأسد، إذ طفق يثبت أنّ هذه التّعليقة هي لأبي جعفر النّحّاس، فيقول: «وقد بذلنا جهدنا لمعرفة صاحب هذا الاسم، فلم نعثر له على أثر فيما بين أيدينا من كتب الرّجال والتّراجم والطّبقات، وليس في هذه الكتب ممّن يسمّى ابن النّحّاس إلّا اثنان، أوّلهما أبو جعفر أحمد بن محمّد بن إسماعيل النّحّاس. والثّاني أبو عبد الله بهاء الدّين ابن النّحّاس محمّد بن إبراهيم بن محمّد، فرجّحنا أن يكون الكاتب الّذي استدرك في نسختنا على اسم ابن النّحّاس فجعله أبا العبّاس أحمد-قد أخطأ وأنّه كان يقصد أبا عبد الله محمّدًا هذا الّذي ذكرناه ولقبه بهاء الدّين، كما أثبته كاتب الاستدراك، فإذا كان ترجيحنا هذا صحيحًا-إذ لم نعثر على بهاء الدّين أبي العبّاس أحمد، ولعلّه لا وجود له-فإنّنا نريد أن نرجّح ترجيحًا آخر، وهو أنّ صاحب هذا الشّرح هو أبو جعفر ابن النّحّاس المشهور، وليس البهاء ابن النّحّاس»[1].

فقد أنفق الأسد جهدًا غير مكفور ولا مجحود في نسبة هذا المخطوط اليتيم إلى أبي جعفر النّحّاس، كما اقتبسنا منه، ثمّ إنّه اقترأ المخطوط واعيًا ملحظيْن دالّيْن على أنّه له، الأوّل: «قال أصحابنا البصريّون»[2]، والآخر: «سمعت ابن دريد»[3].

(١) الأسد، ناصر الدّين، «مصادر الشّعر الجاهليّ وقيمتها التّاريخيّة»، (ط٧، لبنان: دار الجيل، ١٩٨٨م)، ٤٩٧ وما بعدها حتّى ٥٠٠.

(٢) المخطوط: الورقة ٥.

(٣) المخطوط: الورقة ٤٤.

وقد فُصِّلَ هذا الّذي أجمله الأسد في صدر الدّراسة الّتي سبقت التّحقيق[١]، واستطاع أحدنا الإضافة إليه، ولكنّ الأسد لم يتحدّث عن العنوان «التّعليقة»، فأنعمَ فيه النّظر فبدا له أنّ ناسخ المخطوط قد خلط فيه، فقال: «...ونحن نقف موقف الرّافضين هذه التّسمية لسببيْن: أوّلهما نقليّ وروائيّ، فابن النّحّاس المتأخّر قد أملى شرحًا على المقرّب لابن عصفور -كما قدّمنا- وقد سمّى هذا الشّرح التّعليقة لورود ما يأتي:

١. ورود زَيْد على خمس وستّين إشارة في الأشباه والنّظائر للسّيوطيّ تثبت نسبة «التّعليقة لابن النّحّاس المتأخّر، فمن ذلك: «...ومن ذلك قال ابن النّحّاس في التّعليقة: إنّما لم تدخل اللام في خبر إنّ إذا كان منفيًّا...[٢]، وكذلك قال الشّيخ بهاء الدّين ابن النّحّاس في التّعليقة على المقرّب: كان الأصل أن يوضع لكلّ مؤنّث لفظ غير لفظ المذكّر...»[٣]، كلّ الإشارات الواردة في الأشباه والنّظائر تدور في فلك ما قدّمنا.

٢. ورود إشارة في خزانة الأدب تذكر التّعليقة وابن النّحّاس، وهي: «..قال ابن النّحّاس في التّعليقة: أجاز الكوفيّون إظهار أن بعد كي...»[٤].

لكلّ ذلك، نحسب أنّ النّاسخ حين نسخ المخطوط قد وهم أنّ اسمه التّعليقة، ظنًّا منه أنّ مؤلّفها ابن النّحّاس المتأخّر المتوفّى ٦٩٨هـ.

(١) النحاس، أبو جعفر، «شرح ديوان امرئ القيس»، تحقيق وتعليق: عمر الفجاوي. (عمان الأردن: دار يافا العلميّة للنشر والتّوزيع، ٢٠١٥)، ٢٥-٢٦.

(٢) السّيوطيّ، جلال الدّين، «الأشباه والنّظائر في النّحو»، تحقيق عبد العال سالم مكرم، (ط١، مؤسّسة الرّسالة، ١٤٠٦ه-١٩٨٥م)، ١: ٤٥-٤٦.

(٣) السّيوطيّ، جلال الدّين، «الأشباه والنّظائر في النّحو»،١: ١٠١.

(٤) البغداديّ، عبد القادر بن عمر، «خزانة الأدب»، تحقيق وشرح عبد السّلام محمّد هارون، (القاهرة: دار الكاتب العربيّ للطّباعة والنّشر، ١٩٨٧ه-١٩٦٧م)، ١: ٦١.

أمّا السّبب الثّاني فعقليّ درائيّ، إذ إنّ الشّروح والتّعليقات والمختصرات والمجموعات لم تك سائدة في القرون الأربعة الأولى بكثرة إلّا قليلًا، لكنّها ظاهرة بدأت بعد ذلك في القرون المتأخّرة. ولو نظرنا مليًّا في لفظ التّعليقة، لتبيّنّا أنّها تعني تعليقًا على شيء موجود ومؤلَّف، ولكنّ هذا غير صحيح، فابن النّحّاس -كما قدّمنا- قد شرح عشرة دواوين وأملاها، ولم يكن هو ومن في رُتبته يسمّون شروحهم، فقد رأيناهم يقولون: شرح ديوان فلان، ولا يَسِمونه بعنوان خاصّ به. ثمّ إنّ مصطلح التّعليقة في الفهرست وكشف الظّنون كثير، فلو أنّ ابن النّحّاس قد سمّاه هذه التّسمية، لشاعت ولثبتت في كتب الأقدمين، كما شاعت كتبه الأخرى المعروفة، كإعراب القرآن، والقطع والائتناف، وشرح القصائد التّسع المشهورات»[1].

وممّا يذكر في هذا السّياق أنّ من مهمّات المحقّق «تبيان اسم المؤلّف كاملًا على صفحة العنوان، ووضع اسم شهرته المعروف بين أهل العلم على كعب الكتاب، لئلّا توضع نسبة مغمورة، أو يشترك فيها مع الكثيرين، كمن وضع على كعب الكتاب «الشّافعيّ» بدل ابن حجر لأنّه رأى النّسبة الأخيرة لمؤلّف الكتاب الحافظ أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ الشّافعيّ»[2].

ونودّ لو نؤكّد هنا أنّ هذا كلّه لا يتأيّد إلّا أن تكون ثقافة المحقّق عالية، حتّى يحسن تقليب المشكلة من أوجهها جميعها، ويستطيع الخلوص إلى رأي رصين يؤويه إلى ركن رشيد.

(١) شرح ديوان امرئ القيس، بتحقيقنا: ٢٧-٢٨.

(٢) بحث: منهج تحقيق التّراث بين مزالق المحقّقين وتطوير صناعة التّحقيق، منشور في كتاب مؤتمر تحقيق التّراث: ١: ١٥٤.

ثالثًا: إحكام ضبط النّصّ ونسبة الأقوال والنّصوص إلى مظانّها وأصحابها:

يعلو شأن المحقّق ويشأى حين يقيم النّصّ ضبطًا وإحكامًا مع إحسان نسبة النّصوص إلى مظانّها في النّسخة اليتيمة، إذ إنّ عليه أن يأخذ نفسه بأعلى درجات التّحوّط في الضّبط، وقد نصّ سلفنا على ذلك، فيقول العلمويّ: «وإذا صحّح الكتاب بالمقابلة على أصل صحيح، أو على شيخ، فينبغي أن يعجم المعجم، ويشكّل المشكل، ويضبط الملتبس، ويتفقّد مواضع التّصحيف، أمّا ما يفهم بلا نقط ولا شكل، فلا يعتنِ به لعدم الفائدة، فإنّ أهل العلم يكرهون الإعجام والإعراب إلّا في الملتبس والمشتبه»[1].

وقد جرت عادة القدماء أن يضبطوا النّصّ بإحدى الوسائل الآتية[2]:

الأولى: الضّبط بالقلم: وهو وضع الحركات على مواضعها الصّحيحة بالقلم، وربّما أدّى هذا إلى خلل أو زلل.

الثّانية: الضّبط بالعبارة: كما يفعل ياقوت الحمويّ في ضبط كثير من أسماء البلدان، إذ يقول مثلًا: «جُلَّفار: بالضّمّ ثمّ الفتح والتّشديد، وفاء، وآخره راء: بلد بعُمان عامر كثير الغنم والجبن والسّمن، يجلب منها إلى ما يجاورها من البلدان»[3]، وكما يصنع ابن خلّكان في ضبط كثير من أسماء الأعلام، فيقول مثلًا في ترجمة ابن القرّيّة: «والقِرِّيَّة-بكسر القاف وتشديد الرّاء وتشديد الياء المثنّاة من تحتها وبعدها هاء...»[4].

(١) العَلْمَويّ، عبد الباسط بن موسى بن محمّد، «المعيد في أدب المفيد والمستفيد»، وقف على طبعه أحمد عبيد، (ط١، دمشق: المكتبة العربيّة)، ١٣٠.

(٢) هذه الوسائل الثّلاث تعلّمناها من شيخنا ناصر الدّين الأسد رحمه الله في مجالسه لطلبة الدّكتوراه، ١٩٩٩.

(٣) الحمويّ، شهاب الدّين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرّوميّ البغداديّ، «معجم البلدان»، (ط٣، بيروت لبنان: دار صادر للطّباعة والنّشر، ٢٠٠٧م)، ٢: ١٥٤.

(٤) ابن خلّكان، شمس الدّين أحمد بن محمّد ين أبي بكر، «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان»، حقّقه إحسان عبّاس، (ط٥، بيروت: دار صادر، ط٥: ٢٠٠٩م)، ١: ٢٥٤.

وقد كانوا يفعلون ذلك زيادة في الدّقّة والتّحرّي.

الثّالثة: وهي نظير الثّانية، وهي الضّبط بالتّمثيل، فمثلًا، يقول الذّهبيّ في ترجمة أبي الأسود الدّوليّ: «وقال أبو عليّ الغسّانيّ: أبو الأسود الدّؤليّ على زنة العُمَريّ-هكذا يقول البصريّون-منسوب إلى دُؤَل، حي من كنانة»[1]. وإنّما يكون هذا بأن يؤتى بكلمة تتوافق في الضّبط وعدد الحروف وتعارفها النّاس، من أجل أن يجعلوها زنة للكلمة المنبهمة.

وقد قدّمنا هذا لنبيّن أنّ على المحقّق الأرصن أن ينشط لفعل ذلك، ولا سيّما في المخطوط اليتيم، حتّى يريح القارئ والمتلقّي، والمطلوب منه أن يفعله في الحواشي، بعد أن يكون قد ضبط المتن بالقلم، وقد وجدت أنّ ناصر الدّين الأسد يفعل ذلك في تحقيقه لديوان قيس بن الخطيم، فيقول: «والكنّة (بفتح الكاف): امرأة الابن أو الأخ[2].

وقد جاء هذا في حاشية شرح البيت الآتي:

ومثلِك قد أصبتُ ليست بكَنَّة
ولا جارة أفضت إليّ حياءَها

وفي قول الحادرة:

وتصدّفت حتّى استبتك بواضح
صَلْتٍ كمُنتَصَب الغزال الأتلع

(١) الذّهبيّ، شمس الدّين محمّد بن أحمد بن عثمان: «سير أعلام النّبلاء، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، (ط١١، بيروت-لبنان: مؤسّسة الرّسالة، ١٤٢٢ه-٢٠٠١م)، ٤: ٨٥.

(٢) ابن الخطيم، قيس، «الدّيوان»، تحقيق ناصر الدّين الأسد، (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١١ه-١٩٩١م)، ٤٢.

يقول: «والبيت مع ستّة أبيات أخرى تالية في «نقد الشّعر» لقدامة: ١٠، وقد ورد فيه «بواضخ» بالخاء المعجمة، خطأ مطبعيّ واضح»[١].

وممّا يحرو الإنباه عليه أنّه ينبغي للمحقّق أن يحافظ على النّصّ وألّا يعمد إلى نقصه أو تغييره، ولا سيّما إذا ورد فيه بعض الألفاظ الخادشة للحياء، فبعض المحقّقين ربّما حذفوها وأشاروا إلى ذلك بنقاط دالّة على حذف، أو بقوسيْن بينهما فراغ، ولا أرى هذا صوابًا، فالأصل إخراج النّصّ كما أراده صاحبه، وقد فعل هذا نوري حمّودي القيسي ويونس أحمد السّامرّائيّ في تحقيق «الإماء الشّواعر» لأبي الفرج الأصبهانيّ[٢].

غير أنّ ابن قتيبة قد نصّ في مقدّمة عيون الأخبار على غير ذلك، إذ بيّن أنّه قد أثبت هذه الألفاظ صراحة، ويوصي القارئ بقراءتها وقلّة غضّ الطّرف عنها، وكأنّه يومئ إلى أنّه لا يجوز إسقاطها من النّصّ فيقول: «وإذا مرّ بك حديث فيه إفصاح بذكر عورة أو فرج أو وصف فاحشة، فلا يحملنّك الخشوع أو التّخاشع على أن تصعّر خدّك وتعرض بوجهك، فإنّ أسماء الأعضاء لا تؤثم، وإنّما المأثم في شتم الأعراض وقول الزّور والكذب وأكل لحوم النّاس بالغيب»[٣].

ولا بدّ من تخريج النّصوص من مظانّها الأصليّة، وهذا أمر مهمّ يَتِدُ النّسخة

(١) الحارة، «الدّيوان»، إملاء أبي عبد الله محمّد بن العبّاس اليزيديّ عن الأصمعيّ، حقّقه وعلّق عليه ناصر الدّين الأسد، (ط٢، بيروت: دار صادر ١٤٠٠ه-١٩٨٠م). ٤٥، وانظر مثل هذا: ٧٧، ١٢٠ من تحقيق عمر الفجّاويّ «ديوان امرئ القيس للنّحّاس».

(٢) الأصفهانيّ، أبو الفرج عليّ بن الحسين، «الإماء الشّواعر، تحقيق نوري حمّودي القيسي ويونس أحمد السّامرّائيّ، (عالم الكتب ومكتبة النّهضة العربيّة، بيروت، ط٢: ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م). ٣٥، ٣٩، ٤٠.

(٣) ابن قتيبة، أبو محمّد عبد الله بن مسلم الدّينوريّ: عيون الأخبار، (بيروت-لبنان: دار الكتب العربيّ)، المقدمة.

اليتيمة، فأمام انعدام وجود نسخ أخرى تعضدها، يقف تخريج النّصوص لها معزِّزًا، وربّما لها محكِّمًا أو مقوِّمًا، وربّما تكون هذه النّصوص مغنية لمظانّها الأصليّة ومقوّية لها، ولا سيّما إذا لم تكن موجودة فيها، وقد عرض لي نظير هذا في تحقيق شرح ديوان امرئ القيس للنّحّاس على نسخة يتيمة، إذ عرضت لي ثلاثة نصوص أوردها النّحّاس لسيبويه واصفًا إيّاه بمصنّف الكتاب، ولكنّني لم أجدها فيه[1]، وهذا أمر يدعو إلى التّأمّل، فلعلّ كتاب سيبويه غير مكتمل.

ويجمل بالمحقّق أن يصحّح الغلط النّحويّ الظّاهر، على أن يشير إلى ذلك في الحواشي، وقد حدث معي مثل هذا في مواطن كثيرة، فمثلًا يقول: «والخال: بُرود كانت فيما مضى يمانيّة سودًا»[2].

ولكن، لا بدّ من احتراس، فعلى المحقّق إن وجد خطأ يخالف أمرًا قارًّا ومركوزًا، وجب عليه أن يصحّحه في الحاشية، وقد فعل ذلك ناصر الدّين الأسد، وعلّق يوسف بكّار فقال في حديثه عن سمات تحقيق الأسد: «منها محاكمة النّصّ المحقّق بعدم التّسليم بما قد يرد فيه خلافًا لحقائق التّاريخ وطبائع الأشياء، وتبيين الخطأ وتصويبه، فبعد بيت قيس بن الخطيم:

دعوتُ بني عوف لحقن دمائهم
فلمّا أبَوْا سامحتُ في حرب حاطب

جاء في الشّرح في المتن: «يريد عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس» بيد أنّ المحقّق يقول (الحاشية ٣ ص ٨٠-٨١): «هذا خطأ واضح، فسياق الحديث

(١) شرح النّحّاس، بتحقيقنا: ٣٩، ٤٠، ٤٢.

(٢) المصدر السّابق: ٦٠، وقد كانت في الأصل لفظة «سود» غير منصوبة، وانظر مثل هذا: ٦٧، ١٠٨، ١١٣، ١٣١، ١٦٢، ١٨٢، ٢١٠، ٢١٦.

في هذا البيت وفي البيتيْن ٢٤ و٢٥ من هذه القصيدة نفسها يقتضي أنّه يريد أعداء قومه، أي الخزرج، ولا يقصد قومه الأوس. والصّواب أنّه يريد عمرو بن عوف بن الخزرج»[١].

ونرى نظير هذا عند إحسان عبّاس، ففي قصيدة لبيد الّتي مطلعها:

إنّما يحفظ التّقى الأبرارُ
وإلى الله يستقرّ القرارُ

يقول الطّوسيّ شارح الدّيوان قبلها: «وقال حين ارتحلت بنو جعفر فنزلت بلاد بني الحارث بن كعب»[٢]، وذكر القصيدة. ولكنّ إحسان عبّاس يبقي هذا النّصّ كما هو، ويعلّق في مقدّمة الدّيوان شاكًّا فيقول: «ولكنّي أرجّح غير ذلك، وأرى أنّ القصيدة قيلت بعد هجرة بني عامر في الفتوحات الإسلاميّة؛ لأنّه يبكي فيها عامرًا عامّة، ويتحسّس وطأة السّنّ، ويتعلّل بالحكمة وروح التّقوى، ويتحدّث عن وقفة بني عامر بالثّغور»[٣].

كما فعل هذا قبلهما محمّد محيي الدّين عبد الحميد، فابن هشام يرى أنّ «ما» الحرفيّة إذا «اقترنت بهنّ[٤]، بطل عملهنّ، وصحّ دخولهنّ على الجملة الفعليّة، قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾[٥]، وقال

(١) بكّار، يوسف: «في تحقيق التّراث ونقده»، (ط١، بيروت: دار صادر، ١٤٣٣ه-٢٠١٢م)، ٢٧، وابن الخطيم، قيس، «الدّيوان»، تحقيق ناصر الدّين الأسد، (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١١ه-١٩٩١م)، ٨٠، ٨١، ٩٠.

(٢) العامريّ، لبيد بن ربيعة، «الدّيوان»، حقّقه وقدّم له إحسان عبّاس، (الكويت، ١٩٦٢م)، ٤١

(٣) العامريّ، لبيد بن ربيعة، «الدّيوان»، حقّقه وقدّم له إحسان عبّاس، (الكويت، ١٩٦٢م)، مقدمة، ١٩.

(٤) الحديث هنا عن: إنّ وأنّ، ولكنّ ولعلّ.

(٥) من الآية ١٠٨ من سورة الأنبياء.

تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ﴾[1]، وقال الشّاعر:

فـوالله مـا فارقتكـم قاليًـا لكـم

ولكـنّ مـا يقضـى فسـوف يكـون»[2].

فالمحقّق يتدخّل في الحاشية لتبيين خطأ ابن هشام، فيقول: «الشّاهد فيه: قوله: لكنّ ما...، فإنّ المؤلّف قد توهّم أنّ «ما» هذه كافّة، لأنّها دخلت على «لكنّ» فمنعتها من العمل وأزالت اختصاصها بالجمل الاسميّة، وقد تابعه الأُشمونيّ على هذا، وهذا الّذي توهّمه المؤلّف خطأ، بل «ما» هذه موصول اسميّ هو اسم «لكنّ» كما قرّرناه في عبارة الإعراب، و«لكن» هنا عاملة النّصب والرّفع، وهي داخلة على جملة اسميّة لا فعليّة، فافهم ذلك كلّه.

وصواب الاستشهاد لما أراد المؤلّف الاستشهاد بقول امرئ القيس:

ولكنّمـا أسـعى لمجـد مؤثّـل

وقد يدرك المجد المؤثَّل أمثالي

فإنّ «ما» في هذا البيت زائدة، وقد كفّت «لكنَ» عن العمل، وقد أمكنتها من الدّخول على الجملة الفعليّة-وهي جملة «أسعى» مع فاعله المستتر فيه- وإنّك لتجد المؤلّف قد استدرك ذلك في باب إنّ وأخواتها من كتابه أوضح المسالك»[3].

(١) من الآية ٦ من سورة الأنفال

(٢) ابن هشام، أبو محمّد عبد الله جمال الدّين الأنصاريّ، «شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى، (دار الفكر للطّباعة والنّشر والتّوزيع)، ٢٠٧-٢٠٨.

(٣) ابن هشام، أبو محمّد عبد الله جمال الدّين الأنصاريّ، «شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى، ٢٠٨-٢٠٩، الحاشية.

إنّ ما مضى من أمثلة يبيّن لنا ضرورة تدخّل المحقّق في تصحيح بعض أغلاط النّصّ، ولا سيّما إذا كانت المخطوطة المراد تحقيقها يتيمة، فالمعوَّل كبير والمطلوب عظيم من المحقّق في إقامة النّصّ وتصحيح ما فيه من عثرات، مع استبقاء المتن، كما ورد، وضرورة إثبات التّصحيحات في الحاشية.

وممّا نرى ضرورة ذكره في هذا المقام أنّ بعض المحقّقين-وإن كانوا ممّن رسخت في علم التّحقيق أقدامهم-قد وقعوا في الزّلل في ضبط المتن، بصرف النّظر إن كان المخطوط يتيمًا، أو له نسخ متعدّدة، ونضرب على ذلك مثاليْن:

الأوّل: يقول الجاحظ: «ولقد دعا عبادة بن الصّامت بالطّعام، بكلام ترك فيه الـمُحاسنة، فقال شدّاد ابن أوس: إنّه قد ترك فيه المحاسنة، فاسترجع ثمّ قال: «ما تكلّمت بكلمة مذ بايعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلّا مزمومة مخطوطة»[1].

فإنّنا نرى أنّ عبد السّلام هارون قد سها في رسم كلمة «مخطوطة» إذ ليس لها وجه ولا معنى في هذا السّياق، ونقترح أن تكون مخطومة، توافقًا مع كلمة مزمومة، لعُلقتها بالزّمام والخطام.

الآخر: يقول ابن حزم: «وامتُحنّا بالاعتقال والتّرقيب والإغرام الفادح والاستتار، وأرزمت الفتنة وألقت باعها، وعمّت النّاس وخصّتنا»[2].

(١) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، «البيان والتّبيين»، تحقيق وشرح عبد السّلام محمّد هارون، (بيروت -لبنان: دار الجيل)، ١: ١٩١-١٩٢.

(٢) ابن حزم الأندلسيّ «طوق الحمامة في الألفة والأُلاّف»، تحقيق إحسان عبّاس، (ط١، عمان: دار الفارس للنّشر والتّوزيع، المؤسّسة العربيّة للدّراسات والنّشر١٩٩٣م)، ٢٠١.

وقد وقع انزياح واضح في رسم كلمة «باعها» فقراءة النّصّ تدلّنا على أنّ ابن حزم قارئ واع بل حافظ للشّعر الجاهليّ، إذ إنّه قد أخذ من لبيد قوله:

«من كلّ سارية وغادٍ مُدجِنٍ
وعشيّة متجاوب إرزامها

والإرزام: حنين النّاقة، وإذا استعاره للسّحابة، فمعناه أنّها راعدة»[1].

وكذلك فعل ابن حزم، فالفتنة قد هدرت بصوتها، ثمّ قال وألقت باعها، ولا نحسب أنّ هذا الكلام قد حالفه التّوفيق، بل له من الوهم حظّ عظيم، فابن حزم -فيما أرى- قد استفاد من قول امرئ القيس في وصف المطر:

«فألقى بصحراء الغبيط بَعاعه
نزول اليماني ذي العِياب المحمَّل

...وبَعاعه: ثقله، يريد معظمه، أي: مطره»[2].

وما دام الأمر كذلك، فالفتنة قد ألقت بَعاعها، أي ثقلها وعمّت النّاس.

ويجدر بنا أن نذكر أنّ أحدنا قد شاور شيخنا الأسد في كلا الأمريْن، فتحمّس أشدّ التّحمّس لتخطئة «باعها» ولكنّه وافقه على استحياء في «مخطوطة».

(١) العامريّ، لبيد بن ربيعة، «الدّيوان»، ٢٩٨.

(٢) شرح ديوان امرئ القيس، بتحقيقنا: ٤٥-٤٦.

الخلاصة

ونستطيع الخلوص إلى ما يأتي:

أوّلًا: أنّ مركب تحقيق المخطوطة اليتيمة محفوف بالمخاطر، ولذلك يحرو بمن ينهد لتحقيقه أن يكون ذا مِرّة، حَصِدًا، وذا مران ومراس، ومتحلّيًا بالصّبر والأناة في تقليب النّصوص وتمحيصها، وهذه عدّة المحقّق الزَّكِن.

ثانيًا: أنّ على المحقّق أن يتحوّط التّحوّط أشدّه في ضبط النّصّ، ولا سيّما إذا كان له عُلْقة بالشّرع الحنيف، فربّما ضبط حروفه أو رسمها أو قرأها على غير المراد، فأفضى ذلك إلى صياغة حكم شرعيّ فيه من المغالط ما يوقع في المزالق.

ثالثًا: أنّه إذا عرض للمحقّق أخطاء علميّة تجافي حقائق التّاريخ في النّصّ قادمة من غفلة المؤلّف أو سهو النّاسخ، وجب عليه أن يصحّحها في الحاشية، مع ضرورة استبقائها في النّصّ حفاظًا على الأمانة العلميّة.

المصادر والمراجع

ابن الأنباريّ، أبو البركات كمال الدّين عبد الرّحمن بن محمّد، «نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء»، قام بتحقيقه إبراهيم السّامرائيّ، (ط٣، الأردنّ-الزّرقاء مكتبة منار، ١٤٠٥ه-١٩٨٥م).

ابن الخطيم، قيس، «الدّيوان»، تحقيق ناصر الدّين الأسد، (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١١ه-١٩٩١م).

ابن حجر العسقلانيّ، شهاب الدّين أبو الفضل أحمد بن عليّ الكنانيّ، «الإصابة في تمييز الصّحابة»، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلميّة).

ابن حجر العسقلانيّ، شهاب الدّين أبو الفضل أحمد بن عليّ الكنانيّ، «تبصير المنتبه»، تحقيق محمّد عليّ النّجّار، مراجعة عليّ محمّد البجاوي، (المؤسّسة المصريّة العامّة للتّأليف والأنباء والنّشر).

ابن حزم الأندلسيّ «طوق الحمامة في الألفة والأُلّاف»، تحقيق إحسان عبّاس، (ط١، عمان: دار الفارس للنّشر والتّوزيع، المؤسّسة العربيّة للدّراسات والنّشر١٩٩٣م).

ابن خلّكان، شمس الدّين أحمد بن محمّد ين أبي بكر، «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان»، حقّقه إحسان عبّاس، (ط٥، بيروت: دار صادر، ط٥: ٢٠٠٩م).

ابن دريد، أبو بكر محمّد بن الحسن، «الاشتقاق»، تحقيق وشرح عبد السّلام محمّد هارون، (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١١ه-١٩٩١م).

ابن عقيل، أبو الوفاء عليّ بن عقيل بن محمّد البغداديّ الحنبليّ، «زهر الغصون من كتاب الفنون»، أعدّه وخرّجه كامل محمّد الخرّاط، (ط١، دمشق-

بيروت: دار التّوفيق للنّشر والتّوزيع، ط١: ١٤٢٠ه-١٩٩٩م).

ابن قتيبة، أبو محمّد عبد الله بن مسلم الدّينوريّ: عيون الأخبار، (بيروت-لبنان: دار الكتب العربيّ).

ابن هشام، أبو محمّد عبد الله جمال الدّين الأنصاريّ، «شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى، (دار الفكر للطّباعة والنّشر والتّوزيع).

الأسد، ناصر الدّين، (مصادر الشّعر الجاهليّ وقيمتها التّاريخيّة)، (ط٧، لبنان: دار الجيل، ١٩٨٨م).

الأسديّ، عبد الله بن الزَّبِير: «الشّعر»، جمع وتحقيق يحيى الجبوري، (بغداد: دار الحرّيّة للطّباعة، ١٣٩٤ه-١٩٧٤م).

الأصفهانيّ، أبو الفرج عليّ بن الحسين، «الأغاني»، تحقيق إحسان عبّاس وإبراهيم السّعافين وبكر عبّاس، (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤٢٩ه-٢٠٠٨م).

الأصفهانيّ، أبو الفرج عليّ بن الحسين، «الإماء الشّواعر، تحقيق نوري حمّودي القيسي ويونس أحمد السّامرّائيّ، (ط٢، بيروت: عالم الكتب ومكتبة النّهضة العربيّة، ١٤٠٦ه-١٩٨٦م).

الأصفهانيّ، أبو الفرج عليّ بن الحسين، «مقاتل الطّالبيّين»، شرح وتحقيق السّيّد أحمد صقر، (منشورات الشّريف الرّضيّ).

البغداديّ، عبد القادر بن عمر، «خزانة الأدب»، تحقيق وشرح عبد السّلام محمّد هارون، (القاهرة: دار الكاتب العربيّ للطّباعة والنّشر، ١٩٨٧ه-١٩٦٧م).

بكّار، يوسف: «في تحقيق التّراث ونقده»، (ط١، بيروت: دار صادر، ١٤٣٣ه-٢٠١٢م).

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر «الرّسائل»، تحقيق عبد السّلام محمّد هارون، (القاهرة: مكتبة الخانجي).

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، «البيان والتّبيين»، تحقيق وشرح عبد السّلام محمّد هارون، (بيروت -لبنان: دار الجيل).

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، «الحيوان»، بتحقيق عبد السّلام محمّد هارون، (ط٢، ١٣٨٤ه-١٩٦٥م).

الجرجانيّ، أبو بكر عبد القاهر عبد الرّحمن بن محمّد: «دلائل الإعجاز»، قرأه وعلّق عليه أبو فهر محمود محمّد شاكر، (ط٣، القاهرة وجدة: مطبعة المدني، مكتبة الخانجي للطّباعة والنّشر والتّوزيع، ١٤١٣ه-١٩٩٢م).

الحارة، الدّيوان، إملاء أبي عبد الله محمّد بن العبّاس اليزيديّ عن الأصمعيّ، حقّقه وعلّق عليه ناصر الدّين الأسد، (ط٢، بيروت: دار صادر١٤٠٠ه-١٩٨٠م).

الحسين، طارق، «الفوارق تتجلّى في واقعنا الدّعويّ»، (ط١، جدة السعودية: دار الأندلس الخضراء، ١٤٢١ه-٢٠٠٠م).

الحمويّ، شهاب الدّين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرّوميّ البغداديّ، «معجم البلدان»، (ط٣، بيروت لبنان: دار صادر للطّباعة والنّشر، ٢٠٠٧م).

الدّروبي، محمّد محمود: «تحقيق التّراث: الرّؤى والآفاق: أوراق المؤتمر الدّوليّ لتحقيق التّراث العربيّ الإسلاميّ»، (عمّان-الأردنّ: إعداد وتحرير محمّد محمود الدّروبيّ، منشورات جامعة آل البيت، ١٤٢٧ه-٢٠٠٦م، مطابع الدّستور التّجاريّة).

الذّهبيّ، شمس الدّين محمّد بن أحمد بن عثمان: «سير أعلام النّبلاء، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، (ط١١، بيروت-لبنان: مؤسّسة الرّسالة، ١٤٢٢ه-٢٠٠١م).

الزّبيديّ، أبو بكر محمّد الحسن الأندلسيّ، طبقات النّحويّين واللغويّين، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، (ط٢، القاهرة: دار المعارف، القاهرة).

الزّركلي، خير الدّين: الأعلام، (ط١٧، بيروت-لبنان: (بيروت-لبنان: دار العلم للملايين، ٢٠٠٧م).

الزّمخشريّ، جار الله، «الدّيوان»، شرح فاطمة يوسف الخيمي، (ط١، بيروت: دار صادر، ١٤٢٩ه-٢٠٠٨م).

السّيوطيّ، جلال الدّين، «الأشباه والنّظائر في النّحو»، تحقيق عبد العال سالم مكرم، (ط١، مؤسّسة الرّسالة، ١٤٠٦ه-١٩٨٥م).

الصّفديّ، صلاح الدّين خليل بن أيبك: «تصحيح التّصحيف وتحرير التّحريف»، حقّقه وعلّق عليه وصنع فهارسه السّيّد الشّرقاوي وراجعه رمضان عبد التّوّاب، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٧ه-١٩٨٧م).

الصقلي، أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي النحوي اللغوي، «تثقيف اللسان وتلقيح الجنان»، قدّم له وقابل مخطوطاته وضبطه: مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م).

العامريّ، لبيد بن ربيعة، «الدّيوان»، حقّقه وقدّم له إحسان عبّاس، (الكويت، ١٩٦٢م).

عسيلان، عبد الله بن عبد الرّحيم، «تحقيق المخطوطات بين الواقع والنّهج الأمثل»، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنيّة، ١٤١٥ه-١٩٩٤م).

العَلْمَويّ، عبد الباسط بن موسى بن محمّد، «المعيد في أدب المفيد والمستفيد»، وقف على طبعه أحمد عبيد، (ط١، دمشق: المكتبة العربيّة).

القفطيّ، جمال الدّين أبو الحسن عليّ بن يوسف، «إنباه الرّواة على أنباه النّحاة»، بتحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، (القاهرة: مطبعة دار الكتب والوثائق القوميّة، ١٤٢٦ه-٢٠٠٥م).

اللخمي، ابن هشام، «المدخل إلى تقويم اللسان»، تحقيق حاتم الضّامن، (ط١، بيروت-لبنان: دار البشائر الإسلاميّة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، ط١: ١٤٢٤ه-٢٠٠٣م).

اللغويّ، أبو الطّيّب عبد الواحد بن عليّ، «مراتب النّحويّن»، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، (صيدا-بيروت: المكتبة العصريّة).

المتنبّي، أبو الطّيّب، «الدّيوان: التّبيان في شرح الدّيوان»، بشرح أبي البقاء العكبريّ، ضبطه وصحّحه ووضع فهارسه مصطفى السّقّا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، (بيروت -لبنان: دار المعرفة).

المحبّي، محمّد أمين بن فضل الله بن محبّ الدّين بن محمّد، «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر»، (المطبعة الوهبيّة، ١٢٨٤ه).

النحاس، أبو جعفر، «شرح ديوان امرؤ القيس»، تحقيق وتعليق: عمر الفجاوي. (عمان الأردن: دار يافا العلميّة للنشر والتّوزيع، ٢٠١٥).

هارون، عبد السّلام محمّد، «قطوف أدبيّة»، (ط١، القاهرة: مكتبة السّنّة، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م).

Bibliography

Ibnul-Anbari, Abul-Barakat Kamaluddeen Abdul-Rahman ibn Muhammad, "Nuzhatul-Alba' fi Tabaqatil-Abada," edited by Ibrahim Al-Samarrai, (3rd Edition, Jordan-Zarqa, Manar Library, 1405 AH-1985 AD).

Ibnul-Khatim, Qais, "Al-Diwan", Investigated by Naseeruddeen Al-Assad, (3rd Edition, Beirut: Dar Sader, 1411 AH-1991 AD).

Ibnu Hajar Al-Asqalani, Shihabuddeen Abul-Fadl Ahmed bin Ali Al-Kinani, "Al-Isabah Fi Tamyeezil-Sahabah", (Beirut-Lebanon: Darul-Kutub-il-Alamiyyah).

Ibn Hajar Al-Asqalani, Shihabuddeen Abul-Fadl Ahmed bin Ali Al-Kinani, "Tabseerl-Muntabeh", Investigated by Muhammad Ali Al-Najjar, reviewed by Ali Muhammad Al-Bajawi, (The Egyptian General Organization for Writing, News and Publishing)

Ibn Hazm Al-Andalusi, "Tawqul-Hamamah fil-Ulfati Wal-Ullaf," Investigated by Ihsan Abbas, (1st Edition, Amman: Dar Al-Faris for Publishing and Distribution, The Arab Institute for Studies and Publishing, 1993 AD).

Ibnu Khalkan, Shamsuddeen Ahmad bin Muhammad Ibn Abi Bakr, "Wafayatul A`yan Wa Anba`u Abna`izzaman," Investigated by Ihsan Abbas, (5th Edition, Beirut: Dar Sader, 5th Edition: 2009 AD)

Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan, "Al-Ishtiqaq", Investigated and explained by Abdul Salam Muhammad Haroun, (1st Edition, Beirut: Darul-Jeel, 1411 AH-1991 AD).

Ibn Aqeel, Abul-Wafa Ali bin Aqil bin Muhammad al-Baghdadi al-Han-

bali, "Zahrul-Ghusun min Kitabil-Funun," prepared and edited by Kamel Muhammad Al-Kharrat, (1st edition, Damascus-Beirut: Dar al-Tawfiq for Publishing and Distribution, 1420 AH-1999Ad).

Ibnu Qutayba, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim al-Dainouri, "Uyoonul-Akhbar", (Beirut-Lebanon: Darul-Kutubil-Arabi).

Ibnu Hisham, Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din al-Ansari, "Sharhu Qataril-Nada," (Darul-Fikr for printing, publishing and distribution).

Al-Asad, Nasseruddeen, "Masadirul-Shi`ril-Jahili Wa Qeematuha Al-Tareekhiyyah", (7th Edition, Lebanon: Darul-Jeel, 1988 AD).

Al-Asadi, Abdullah bin Al-Zubair: "Al-Shi`r", collected and investigated by Yahya Al-Jubouri, (Baghdad: Darul-Hurriya for Printing, 1394 AH-1974 AD).

Al-Asfahani, Abul-Faraj Ali Bin Al-Hussein, "Al-Aghani", investigated by Ihsan Abbas, Ibrahim Al-Saafin and Bakr Abbas, (3rd Edition, Beirut: Dar Sader, 1429 AH-2008 AD).

Al-Asfahani, Abul-Faraj Ali Bin Al-Hussein, "Al-Ima`ul-Shawaghir", Investigated by Nuri Hamoudi Al-Qaisi and Yunus Ahmed Al-Samarrai, (2nd Edition, Beirut: The Alamul-Kutub and Al-Nahdatul-Arabiyya Library, 1406 AH-1986 AD).

Al-Asfahani, Abul-Faraj Ali Bin Al-Hussein, "Maqatilul-Talibeeen," explained and verified by Al-Sayyid Ahmed Saqr (Al-Shariful-Radi Publications).

Al-Baghdadi, Abdul-Qadir bin Omar, "Khazanatul-Adab" Investigated and explained by Abdul-Salam Muhammad Haroun, (Cairo: Darul-Kati-

bil-Arabi for printing and publishing, 1987 AH-1967 AD).

Bakkar, Yusuf: "Fi Tahqiqil-Turathi Wa Naqdihi" (1st Edition, Beirut: Dar Sader, 1433 AH-2012 AD).

Al-Jahiz, Abu Othman Amr bin Bahr, "Al-Ras`il", Investigation by Abdul Salam Muhammad Haroun, (Cairo: Al-Khanji Library).

Al-Jahiz, Abu Othman Amr bin Bahr, "Al-Bayan Wal-Tabyeen," Investigation and explanation by Abdul-Salam Muhammad Haroun, (Beirut - Lebanon: Darul-Jeel).

Al-Jahiz, Abu Othman Amr bin Bahr, "Al-Hayawan", Investigated by Abdul Salam Muhammad Harun, (2 Edition, 1384 AH-1965 AD).

Al-Jurjani, Abu Bakr Abdul-Qaher Abd al-Rahman bin Muhammad: "Dala'ilul-Ijaz," commented on by Abu Fahr Mahmoud Muhammad Shaker, (3rd Edition, Cairo and Jeddah: Al-Madani Press, Al-Khanji Library for Printing, Publishing and Distribution, 1413 AH-1992 AD).

Al-Hara, "Al-Diwan", edited by Abdullah Muhammad bin Al-Abbas Al-Yazidi on the authority of Al-Asmai, verified and commented by Nasiruddeen Al-Assad, (2nd Edition, Beirut: Dar Sader 1400 AH-1980 AD).

Al-Hussein, Tariq, "Differences are evident in our advocacy reality," (1st edition, Jeddah, Saudi Arabia: Dar Al-Andalus Green, 1421 AH-2000 AD).

Al-Hamawi, Shihabuddeen Abu Abdullah Yaqout bin Abdullah al-Roumi al-Baghdadi, "Mu`jamul-Buldan", (3rd Edition, Beirut, Lebanon: Dar Sader for printing and publishing, 2007).

Al-Daroubi, Muhammad Mahmoud: "Tahqeequl-Turath Al-Ru`a Wal-Afaq: Papers of the International Conference on Realizing the Arab-Islamic

Heritage", (Amman-Jordan: Prepared and edited by Muhammad Mahmoud Al-Daroubi, Al Al-Bayt University Publications, 1427 AH-2006 AD, Al-Dustour Commercial Press).

Al-Dhahabi, Shamsuddeenn Muhammad bin Ahmad bin Othman: "Siyaru A`lamil-Nubala`, investigated by Shuaib Al-Arnaout and others, (11th Edition, Beirut-Lebanon: Al-Risala Foundation, 1422 AH-2001 AD).

Al-Zubaidi, Abu Bakr Muhammad Al-Hassan Al-Andalusi, "Tajul-Aroos Min Jawahiril-Qamoos", investigated by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, (2nd Edition, Cairo: Dar Al-Maarif, Cairo).

Al-Zarkali, Khairuddeen "Al-Alam", (17th edition, Beirut-Lebanon: (Beirut-Lebanon: Darul-Ilm Li'l Millions, 2007 AD).

Al-Zamakhshari, Jarallah, "Al-Diwan", explained by Fatima Yousef Al-Khaimi, (1st Edition, Beirut: Dar Sader, 1429 AH-2008 AD).

Al-Suyuti, Jalaluddeen, "Al-Ashabah Wal-Nadha`ir" Investigated by Abdelil-Saleem Makram, (1st Edition, Al-Risala Foundation, 1406 AH-1985 AD).

Al-Safadi, Salahuddeen Khalil ibn Aybak: "Tasheehul-Tashif Wa Tahrirul-Tahreef." Investigated and commented on by Al-Sharqawi, and its indexes made by Mr. It was investigated and commented on, put its indexes by Al-Sayyid Al-Sharqawi, reviewed by Ramadan Abdel-Tawab, (1st Edition, Cairo: Al-Khanji Library, 1407 AH-1987 AD).

Al-Saqli, Abu Hafs Omar bin Khalaf bin Makki Al-Saqli, the grammarian and linguist, "Tathqeeful-Lisan Wa Talqeehul-Jinan", presented rviewed its manuscripts and edited by: Mustafa Abdul Qadir Atta. (1st Edition, Scientific

Book House, 1410 AH - 1990 AD).

Al-Amiri, Labeed bin Rabia, "Al-Diwan", Investgted and presented by Ihsan Abbas, (Kuwait, 1962 AD).

Asilan, Abdullah bin Abdul Rahim, "Tahqeequl-Makhtutat Binal-Waqi`I Wal-Nahjul-Amthal" (Riyadh: King Fahd National Library, 1415 AH-1994 AD).

Al-Almawi, Abd al-Basit bin Musa bin Muhammad, "Al-Mu'aed fi Adabil-Mufid", printed by Ahmad Ubaid, (1st Edition, Damascus: Al-Arabiyyah Library).

Al-Qifti, Jamal Al-Din Abu Al-Hassan Ali Bin Youssef, "Inbahul-Ruwati Ala Anba`il-Ruwat," edited by Muhammad Abul-Fadl Ibrahim, (Cairo: National Books and Documents House Press, 1426 AH-2005 AD).

Al-Lakhmi, Ibn Hisham, "Al-Madkhal-Ila Taqweemillisan," investigated by Hatem Al-Damen, (1st Edition, Beirut-Lebanon: Darul-Bashiril-Islamiyyah for printing, publishing and distribution, 1st edition: 1424 AH-2003 AD).

Allughawai, Abul-Tayyib Abdul-Wahed ibn Ali, "Maratibil-Nahwiyin," investigated by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (Sidon-Beirut: Al-Maktaba al-Asriyya).

Al-Mutanabi, Abu Al-Tayyib, "Al-Diwan: Al-Tibian fi Sharhil-Diwan", explained by Abil-Baqa Al-Ukburi, edited corrected, and put in its indexes, Mustafa Al-Sakka, Ibrahim Al-Abyari and Abdul-Hafiz Shalabi, (Beirut - Lebanon: Darul-Maarifa).

Al-Muhbi, Muhammad Amin bin Fadlallah bin Muhib al-Din bin Muhammad, "Khulasatul-Athar Fi A`yanil-Qarnil-Hadi Ashar," (Al-Wahhabi Press, 1284 AH).

Al-Nahhas, Abu Jaafar, "Sharhu Diwani Umru'il-Qais", Investigation and commentary: Omar Al-Fajawi. (Amman, Jordan: Jaffa Scientific House for Publishing and Distribution, 2015).

Haroun, Abdul-Salam Muhammad, "Qutuf Adabiyyah" (1st Edition, Cairo: Maktabatul-Sunna, 1409 AH-1988 AD).

Investigating the Manuscript that has a single copy: problems and solutions

Prof. Reem Farhan Al-Maaytah

Prof. Omar Ahmed Al-Fajawi

Abstract

This research deals with a difficult issue, which is the investigating the manuscript that has a single copy, and the problems surrounding this investigation, Therefore, we will discuss on three matters, the first of which is the awareness of the investigator and his knowledge, and the second: the confusion of the author's name and the attribution of the book to him, and the third: the certainty in writing the text and the attribution of sayings to their authors and their sources.

We concluded that the investigator of the manuscript that has a single copy should be flexible and patient, and that he has to carefully concern about the editing of the texts, especially the texts that are related to the Shari`a, and that he has to correct the scientific errors in the footnote, if they contained in the text.

Keywords: Investigation, Manuscript, Problems, Solutions.

تحقيق المخطوط ذي النّسخة الواحدة:
الاستشكالات والحلول

Investigating the Manuscript that has a single copy: problems and solutions

الأستاذ الدكتور عمر عبد الله الفجّاويّ
أستاذ الأدب الجاهليّ في الجامعة الأردنيّة

والأستاذة الدكتورة ريم فرحان المعايطة
أستاذة اللغة والنّحو في كلّيّة الأميرة عالية الجامعيّة بجامعة البلقاء التّطبيقيّة

Prof. Omar Abdullah Al-Fajawi
Professor of Pre-Islamic literature at the University of Jordan

Prof. Reem Farhan Al-Maaytah
Professor of Language and Grammar at Princess Alia University College Al Balqa Applied University

البريد الإلكتروني
omar_fajjawi@yahoo.com

DOI: 10.61321/2478-001-001-006

Contents of the issue

Topics	Page
Speech of His Royal Highness Prince Faisal bin Salman bin Abdulaziz • Chairman of the board of Trustees of the King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly.	21
Opening Speech of the issue: Prof. Fahd bin Mubarak Al-Wahbi. • Secretary General of the King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly in Madinah.	23
The historical scientific Structure of the Emergence of endowment Libraries in the Country of the Two Holy Mosques (Saudi Arabia). • Prof. Abbas Saleh Tashkandi	27
Chinese efforts in writing the Holy Quran • Prof. Yahya Mahmood bin Junaid	81
Evaluation of using of natural materials in the restoration and maintenance of archaeological manuscripts -Empirical study • Prof. Mohammed Abdullah Ma`rouf	137
The percentage of the Verse-Count for the copy of the Qur'ān at the King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly with no. 1779 to one of the Standard Verse-Counting Systems. An Inductive Comparative Study. • Dr. Basheer Hassan Alhemyari	181
Some of the problems of reading the manuscripts and the means of overcoming them. • Prof. Salah Muhammad Jarrar	247
Investigation of the Manuscript that has a single copy: problems and solutions. • Prof. Omar Abdullah Al-Fajawi. • Prof. Reem Farhan Al-Maaytah.	273
The dictionary of "Al-Ubabuz-Zakher Wal-Lubabul-Fakher" written by the great scholar Al-Hassan bin Muhammad Al-Saghani, who demised in the year (360AH) • Prof. Turki Sahou Al-Otaibi	319

eligibility for a peer-reviewing or its rejection, and the researcher is notified of that.

6. If it is decided that the research is eligible for reviewing, the research will be sent for peer-reviewing.

An example of this is as follows:

الذهبي، محمد بن أحمد. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). سير أعلام النبلاء. (تحقيق شعيب الأرنؤوط). (ط١١). بيروت: مؤسسة الرسالة.

Al-Dhahabi, Muhammad B. Ahmad. Siyarr Aʿlām al-Nubalā. (Investigation: Shuʿaib al-Arnāʾūt). (11th Ed.). Beirut: Muʾassasah al-Resalah.

3. The board has the right to accept the research that did not commit to transliterate the Arabic Bibliography, and to refer it to the reviewers. Provided that the researcher undertakes to translate it before obtaining a statement accepting the research for publication.

Peer-Review Procedures:

1. The researcher registers via the journal platform electronically: **(http://journal.kawla.gov.sa/Account/Register).**
2. The researcher sends his research to the journal electronically in (word) and (PDF) formats, in two copies, one of which is empty indicating the researcher's personality.
3. Attach a short CV on one page, according to the approved form of the journal.
4. The researcher shall attach a written pledge according to the approved form of the journal; In which the researcher pledges that his research is consistent with the terms of the journal.
5. The editorial board reserves every right to conduct a preliminary examination on the research paper and subsequently decide its

6. Each Abstract (Arabic / English) should be followed by (key) words that accurately express the subject of the research and the main issues it addressed, and it should not exceed (6) words.
7. The (Traditional Arabic) font is used for the Arabic language, with a size (16) not bold for the text and abstract, and bold for titles, and a size (14) not bold for footnotes, and size (10) not bold for tables and figures, and bold for the header of tables and commentary.
8. The (Times New Roman) font is used for the English language, with a non-bold size (12) for the body and the abstract, and bold for the titles, and a non-bold size (10) for documenting the reference next to the text, footnotes, tables, and figures, and bold for the header of tables and commentary.

The Bibliography

A list Arabic Bibliography is attached to the research. Arranged according to the title of the author, taking into account the following:

1. The list of Arabic Bibliography is followed by the list English Bibliography; They are arranged alphabetically according to the surname of the author, and includes the original English sources, the sources translated from Arabic according to the following paragraph.
2. The researcher should transliterate (writing Arabic letters in Latin letters without translating them), the Arabic Bibliography in Latin alphabet, and including them in the English Bibliography (while keeping them in Arabic in the list of Arabic Bibliography).

3. The researcher is not entitled to re-publish his accepted research for publication in the journal without a written permission from the editor-in-chief of the journal.
4. The opinions contained in the published researches express the researchers' point of view, and do not reflect the opinion of the Complex and the Journal.
5. The journal does not charge a fee for publication.

Formatting Rules:

1. The percentage of citation should not exceed the percentage specified by the board.
2. The method of documentation adopted in the journal is: the Chicago format.
3. The total number of research words should not exceed: 10,000 words, including the Arabic and English abstracts, and the list of Arabic and English references. The board may make an exception from that.
4. The research data should be written in both Arabic and English and must contain: (the research title, the researcher's name and identification, contact information, and e-mail).
5. The research should include two extracts: one in Arabic, and the other in English, the number of words for each of them should not exceed (250) words, and it includes the following elements: (the sube ject of the research, its objectives, methodology, and the most important findings).

Publishing Rules and Regulations

Publication Rules:

1. The research should be characterized by originality, novelty, innovative and knowledge addition in the specialization.
2. The researcher has not previously published his research.
3. It should not be excerpted from a scientific thesis or a research previously published by the researcher.
4. The researcher should adhere to scientific honesty.
5. To take into account the methodology and rules of scientific research.
6. The research should include: the title page of the research, an abstract in both Arabic and English, an introduction, the body of the research, a conclusion containing the findings and recommendations, proven sources and references in both Arabic and English, and the necessary appendices (if any).

General Rules:

1. In the event that the research is published, the researcher is provided with a copy of the journal issue in which his research is published.
2. In the event that the publication of the research is approved, all publishing rights will be transferred to the journal, and it may re-publish it in hard or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases, without the need for the researcher's permission.

Editorial Board

Chairman of the editorial board

Prof. Hasan bin Awwad Al-Surayhi

Professor of Information Science at King Abdulaziz University, Jeddah

Managing editor

Dr. Omar bin Hassan Al-Abdali

Assistant Professor of exegesis and Quranic sciences, College of the Holy Quran at the Islamic University of Madinah

Editorial Secretary

Mrs. Maria Fayez Al-Nazzawi

Scientific researcher at the King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly in Madinah

Editorial board members

Prof. Dallal bint Mukhaled Al-Harbi

Professor of modern and contemporary History at Princess Noura Bint Abdul Rahman University in Riyadh

Prof. Yusuf bin Musleh Al-Radadi

Professor of readings at the College of the Holy Qur'an and Islamic Studies at the Islamic University of Madinah

Dr. Bashir bin Hassan Al-Himyary

Associate Professor of Quranic Studies at Taibah University, Madinah

Dr. Nadia bint Abdulaziz Al-Yahya

Associate Professor of Libraries and Information at Princess Noura Bint Abdul Rahman University in Riyadh

Mr. Ammar bin Saeed Tamalt

Researcher and investigator at the King Faisal Center for Research and Islamic Studies in Riyadh

Advisory body

Prof. Abbas bin Saleh Tashkandi

Professor of library and information science at King Abdulaziz University in Jeddah and supervisor of the Encyclopedia of Makkah and Medina

Prof. Abdul Rahman bin Suleiman Al-Muzaini

Former Director General of King Abdulaziz library in Madinah

Prof. Abdulaziz bin Nasser Al-Manea

Professor of Arabic and former lecturer at King Saud University in Riyadh

Prof. Abdullah bin Abdul Rahim Al-Osailan

Professor of literature and criticism and former lecturer at Imam Muhammad bin Su`ud Islamic University and President of the literary club in Madinah

Prof. Ahmed Shawky Benbin

Director of the Hassaniya Treasury in Rabat, Morocco

Prof. Ghanem Qaddouri Al-Hamad

Professor of Arabic language and former director of Tikrit University, Iraq

Prof. Muhammad Yaqoub Al-Turkistani

Professor of Arabic Language and former lecturer at the faculty of arabic language at the Islamic University of Madinah

Prof. Rashid bin Saad Al-Qahtani

A former lecturer of libraries and Information at Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Riyadh

Prof. Yahya Mahmoud bin Junaid

Former Professor of Library and Information Science at Al-Imam Muhammad bin Saud Islamic University and Head of the center for research and knowledge communication in Riyadh

Dr. Abdullah bin Mohammed Al-Munif

Associate Professor of Archeology, King Saud University, Riyadh

Areas of Publication in the Journal:

The journal publishes research directly related to endowment libraries, with a focus on a set of research priorities that are announced on the journal's website, and these priorities are updated periodically based on the decision of the journal's editorial board, provided that the research areas are in:

1. Libraries in general, and Endowment Libraries in particular.
2. Studies on manuscripts, their investigations, publication, and restoration.
3. Cultural and historical holdings.
4. Indexing and classification (organization of information).
5. Digital libraries.
6. Translating researches that concerned the fields of the journal.

Publication language in the journal:

The journal is committed to publishing researches and studies in Arabic, and relevant researches written in English can be accepted.

Number of times of issue:

The journal is publishes twice a year, semi-annually, in the months of June and December.

Journal of King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly in Medinah

Journal Objectives:

1. Enriching the field with specialized scientific research and studies in the fields of endowment libraries.
2. Supporting the Kingdom of Saudi Arabia's presence in regional, Arab, and international academic and research circles.
3. Contributing to the promotion of scientific progress in the Kingdom of Saudi Arabia, and expanding its publishing outlets.
4. Providing a reliable element for the publication of scientific researches and studies in the field of endowment libraries.
5. Preparing a reference database for researchers in the field of endowment libraries.
6. Promoting excellent scientific research in the field of endowment libraries.
7. Contribute to encouraging the establishment of endowment libraries or donating to them through the researches and studies presented in the journal.
8. Keeping abreast of modern scientific developments in the field of endowment libraries, and related library science, manuscripts and technologies.
9. Serving the community by publishing valuable studies and fostering writing on contemporary issues and developments; that falls within the competencies of the complex.

بسم الله الرحمن الرحيم

Deposit information

Paper version:
Deposit number in the King Fahd National Library: 13181/1443
On: 12/29/1443 AH
ISSN: 9408-1658
On: 12/29/1443 AH
ISSN: 9408-1658

Electronic version:
Deposit number in the King Fahd National Library: 13185-1443
On: 12/29/1443 AH
ISSN: 9416-1658

Articles published in the magazine express the opinions of the owners and do not reflect the opinions of the journal

Copyright © King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly in Madinah

Cover Photo:
The Qur'an of Salim Agha, dating back to the fifteenth century AD, is a large Qur'an measuring 80 x 60 cm, written in Naskh script. It is preserved in the Qur'an Library in the King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly.

The direct link to register on the magazine platform:

The journal's website:

Journal
of King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly in Medinah

A scientific peer-reviewed journal concerned with the peer-reviewing and publication of scientific researches in the field of specialization of The Assembly

General supervisor

Prof. Fahd bin Mubarak Al-Wahbi

Secretary General of the King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly in Madinah

Chairman of the editorial board

Prof. Hasan bin Awwad Al-Surayhi

Professor of Science of Information at King Abdulaziz University, Jeddah

Managing editor

Dr. Omar bin Hassan Al-Abdali

Assistant Professor of the exegesis and Quranic Sciences, College of the Holy Quran at the Islamic University of Madinah

Editorial Secretary

Mrs. Maria Fayez Al-Nazzawi

Scientific researcher at the King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly in Madinah

Journal of King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly

The first issue – the first year – Dhul Qi'dah 1444 – June 2023

Journal

of King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly

A scientific peer-reviewed journal

The first issue – the first year – Dhul Qi'dah 1444 AH– June 2023

Issue topics

The historical scientific Structure of the Emergence of endowment Libraries in the Country of the Two Holy Mosques (Saudi Arabia).	Prof. Abbas Saleh Tashkandi
Chinese efforts in writing the Holy Quran	Prof. Yahya Mahmood bin Junaid
Evaluation of using of natural materials in the restoration and maintenance of archaeological manuscripts -Empirical study	Prof. Mohammed Abdullah Ma`rouf
Attribution of the Verse-Count for the Qur'ān [Manuscript] no. 1779 at the King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly to One of the Standard Verse-Counting Systems An Inductive Comparative Study	Dr. Basheer Hassan Alhemyari
Some of the problems of reading the manuscripts and the means of overcoming them.	Prof. Salah Muhammad Jarrar
Investigation of the Manuscript that has a single copy: problems and solutions.	Prof. Omar Abdullah Al-Fajawi. Prof. Reem Farhan Al-Maaytah.

Reports:

The dictionary of "Al-Ubabuz-Zakher Wal-Lubabul-Fakher" written by the great scholar Al-Hassan bin Muhammad Al-Saghani, who demised in the year (360AH)	Prof. Turki Sahou Al-Otaibi